آخر ساعة

العدد - ٨٣٦ - ١ نوفمبر ١٩٥٠
AKHER SAA No. 836 — 1 NOVEMBRE 1950

السيدة أمينة البارودي
في القاهرة
صورت بالألوان لاستديوهات
التصوير الملون بآخر ساعة



الوجودية .. الجنون الجديد في باريس

صفحة ١٤



٣٠
مليما

يوميات المحرر

الاثنين :

لى صديق لا يزورنى الا فى اللحظة التى اكون منهمكا فيها فى العمل لشوشتى... شوشتى السابقة ، فقد اكلت الايام الشوشة مع معظم خصلات شعر راسى !

ويأتى الصديق ، ويطلب سيجارة ثم عود كبريت ثم طقطوقة ثم جرائد الصباح ثم يسألنى عن الاخبار التى لم تنشرها الصحف !

ثم يستأذننى فى الانصراف بعد أن يتهمنى باننى اضيع وقته ، مع ان وقته من ذهب عيار ٢٤ !

وجاءنى اليوم فاسرعت بتقديم السيجارة وعود الكبريت وفنجان القهوة وجرائد الصباح ... ولكنه لاول مرة فى حياته رفض قبول هذه العروض وقال لى :

ـ اكتب فى « اخبار الغد » اننى ساقتل اليوم مليونيرا !

وراح صديقى يكشف الستار ببطء عن شخصية المليونير... انه صاحب العمارة التى يسكن فيها صديقى !

لقد قدم له عقدا ليوقعه ، فاذا العقد ينص على أنه اذا سقط مصعد العمارة بصديقى من الدور التاسع الى البدروم ، فلا مسئولية على المالك باى حال من الاحوال ، لان هذا أمر الله!

واذا انهارت العمارة بسبب خلل المبانى وقتل صديقى تحت انقاضها فلا يجوز لورثته ان يطالبوا المالك باى تعويض !

واذا انقطعت المياه عن الوصول الى حنفيات صديقى ومات ظمأ، فهذا قضاء وقدر لا يجوز ان يحاسب عليه المالك .

واذا شبت النار فى احدى الشقق والتهمت حمم اثاث صديقى فليس للطرف الاول ان يقاضى الطرف الثانى امام المحاكم الاهلية !

واذا تأخر الطرف الاول فى دفع الايجار ثلاثة ايام ، فللطرف الثانى أن يرميه من النافذة ، فاذا وقع على الارض واحدث آثارا على الرصيف ، فعلى ورثة الطرف الثانى أن يصلحوا البلاط على حسابهم الخاص !

وطلب منى صديقى ان اتوسط عند المليونير ليعدل عقد الايجار!

وتحدثت مع المليونير تليفونيا وناقشته فى مواد عقد الايجار. فقال المالك :

ـ علشان خاطرك أعدل البند الاخير من العقد واجعله هكذا : اذا تأخر الطرف الاول عن دفع الايجار فللطرف الثانى ان يرميه من النافذة ، فاذا وقع على الارض واحدث آثارا على الرصيف . فعلى ورثة الطرف الثانى ، ان يساهموا بدفع نصف تكاليف البلاط الذى تكسر بسبب سقوط جسم ثقيل عليه !

وشكرت المليونير على تساهله ونصحت صديقى بان يوقع العقد فقال لى :

ـ لكن حرام ان اموت ثم يدفع ورثتى نصف التكاليف !

فوعدته بان ادفع المبلغ نيابة عن الورثة !

وانصرف صديقى غاضبا !

وبعد ساعة عاد الى مكتبى مستبشرا وقال لى :

ـ لقد انقذت الموقف ... اننى نقلت عقد الايجار الى اسم حماتى !

قلت له : اذن لن ادفع نصف تكاليف البلاط ، اذا القاها المالك من النافذة !

فقال لى : سأدفع انا !

● هذا الذى يملك الخيال المجرد من العلم والمعرفة .. انه طائر ذو اجنحة ، لكنه محروم من الاقدام والذنب .

(جويث)

● لاتثق أبدا بمن لايؤكد لك ولاءه بالعمل ، بل بالقسم والايمان المغلظة . .

(مدام لويس كوليث)

هل تعرف بلادك ؟

القناطر التسع بالزقازيق
تصوير : محمود وصفى

نجمك لهذا الاسبوع

من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● الشبان من مواليد هذه الفترة يستطيعون فى هذا الاسبوع تحسين مراكزهم فى عملهم .

من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● تتذكر حلما قديما بعد أن تتلقى نبأ معينا .. وسوف تبدا من جديد فى محاولة تحقيق الحلم

من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● اسبوع كله تفاؤل .. يشعر الرجال أن نجوم السماء اصبحت فى متناول أيديهم وتشعر النساء أن الحظ تحت اقدامهن

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● تجاهل المسائل التافهة واستسلم للكسل ترح أعصابك ولا تعبأ بالاشاعات التى ستسمعها

من ٢١ مايو الى ٢٠ يونية :

● ان الشخص الذى يخلص لك لا يصح أن تخونه ! ! واحذر فانه لابد سيكتشف الخيانة فى يوم قريب ..

من ٢١ يونية الى ٢٣ يولية :

● فى صدرك شئ يدفعك الى تغيير نظام حياتك . . بعد ان ضقت « بالروتين » .. اقدم على هذا التغيير !

من ٢٤ يولية الى ٢٣ اغسطس :

● هناك نشاط كبير ينتظرك فى هذا الاسبوع .. وتفكر فجأة فى مشروع قديم .

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● يقع حادث مفاجئ يجعلك تغير نظرتك الى الحياة .. سوف ترى الحياة وردية كلها سعادة .

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● احذر فى هذا الاسبوع ان تتغاضى عن الحكمة المعروفة « لا تؤجل عمل اليوم الى الغد » . . طبقها فى كل شئ !

من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● هناك مسألة تشغل بالك وانت متردد لا تعرف كيف تعالجها .. لا تقلق فسوف تحلها الظروف

من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● يقع حادث سار فى محيط الاسرة .. وتشعر بنفسك فجأة وقد بدأت العيون كلها ترمقك .

من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● تضطر الى القيام بواجب نحو بعض الاقارب والاعزاء . . اده كاملا .. وستجد جزاء مضاعفا .



عبد السلام جمعه باشا
عمره غدا ٦٥ سنة
من مواليد ٢ نوفمبر ١٨٨٥

● عند ما نؤدى ما يجب علينا ان نعمله ، فاننا لانطلب ثناء لانستحقه . . لانه الواجب . .

(سنت اوحستين)

● جائزتنا على ما أديناه من عمل ، هى شعورنا بالقوة التى تساعدنا على انجاز غيره . .

(جورج اليوت)

● ان اى اعتبار من الاعتبارات الشخصية لن يقف فى طريق انجاز المصلحة العامة . .

(جرانت)

● فى الأزمات الكبيرة ـ عند ما يكون الامل ضعيفا ـ يكون السلام والامن من نصيب الجماعات الصريحة ، الجريئة المخاطرة

(ليفي)









العصر الذهبى!

بقلم على أمين

مرسى فرحات وزير التموين
او حارس الجنة الذى يقدم الكافيار والديوك مكان الفول والطعمية

↑ مصطفى النحاس
او رضوان كبير حراس الجنة فى مصر سنة ١٩٥٠

→ فؤاد سراج الدين وزير الداخلية
او حارس الجنة لصيانة حرية الراى وحرمة القانون

يحاول بعض الزعماء أن يقصفوا عمر العصر الذهبى الذى نعيش فيه وهى محاولة نرجو لها الفشل الذريع . . . فان الشعب المحروم لم يتمتع بالرفاهية والهناء فى عصر ، كما يتمتع فى العصر الذى نعيش فيه، ولم يذق السعادة والرخاء الا فى هذا العصر السعيد ، فلماذا تدبر الدسائس فى الظلام ليحرم الشعب من هذه الجنان ...

والجنان هنا جمع « جنة » وليست صفة من الصفات !

لقد سخر الكتاب الاجانب منا لان الشعب الفقير يأكل الفول والطعمية . فجاء العصر الذهبى وقضى بجرة قلم على هذه الوصمة، فاختفى الفول والطعمية والزيت من الاسواق .

وهكذا استطاعت وزارة الشعب ان تفرض على الشعب اكل الديوك والكافيار والخرفان ، بعد ان كانت الحكومات الاخرى تتركه يأكل الفول والطعمية والبصل بسبب انخفاض سعرها! وبسبب وفرتها فى الاسواق

وكان الشعب يقبل على شراء فاكهة الفقراء «البلح» لان ثمن الاقة قرش صاغ. وكان السياح الامريكيون يعيروننا بأن الفقراء فى مصر لا يأكلون الا البلح ، فجاءت وزارة الشعب ورفعت سعر اقة البلح الى ١٢ قرشا صاغا وبذلك اضطرت الوزارة الفقراء الى الاقبال على شراء الاصناف الرخيصة مثل التورتة والجاتوه من محال الحلوى الفاخرة بعد ان كان الاغنياء وحدهم هم الذين يأكلون من جروبى !

وهكذا استطاعت وزارة الشعب ان تقضى بجرة قلم على الفوارق الاجتماعية بين الطبقات برغم انف الطبقة الفقيرة وهى طبقة محافظة كانت تتمسك بأكل البلح لرخصه وترفض اطباق الحلوى الفاخرة المليئة بجميع انواع الفيتامين .

ولاحظت وزارة الشعب ان امثال الواد دقدق لا يستطيعون دخول المجتمع الراقى ، لانهم يصرون على اكل «الثوم» وكانت رائحة الثوم الكريهة تحول بينهم وبين دخول هذا المجتمع الراقى، ولذلك رأت حكومة الشعب أن ترفع ثمن الثوم حتى يعجز الفقراء عن شرائه وبذلك تمكنهم من اقتحام ابواب المجتمع الراقى، دون أن تقف تلك الرائحة الكريهة فى طريق الفقراء !

وشكا الشعب من ان الموظف الصغير لا يستطيع أن يصل الى الدرجة الثالثة الا بعد اربعين سنة ، فجاءت وزارة الشعب ورقت الموظفين من الدرجة السادسة الى درجة وكيل وزارة فى اربعين يوما !

وشكا الطلبة من أن الحكومات الرجعية السابقة كانت تصر على عقد امتحانات وتمنع الطلبة من الانتقال من سنة الى سنة الا بعد النجاح فى الامتحان . وجاء معالى الدكتور طه حسين بك والغى الفوارق الاجتماعية بين الطلبة الناجحين والطلبة الساقطين واصدر قراراً بأن ينتقل الى السنة الرابعة بالمدارس الثانوية جميع التلاميذ الذين سقطوا فى اللغة الفرنسية

وبذلك قضى على السياسة الاستعمارية القديمة التى كانت تفرض على التلاميذ المصريين دراسة اللغة الفرنسية مع أن الواجب على حكومة الشعب ان تمنع التلاميذ من دراسة هذه اللغة حتى تحول بينهم وبين قراءة المجلات الفرنسية الخليعة!

وكانت وزارات الانقلاب تطالب التلاميذ بأن ينجحوا فى العلم الاستعمارى وهو مادة التربية الوطنية ، فجاءت وزارة الشعب وأصدرت قرارا بأن ينجح كل طالب من الذين رسبوا فى مادة التربية الوطنية حتى ولو لم يحصل الا على صفر فيها !

وكانت هذه المادة الملعونة تعلم الصغار الفاظا غير مؤدبة مثل حرية الراى وحرمة القانون وحقوق الشعب وهى الفاظ هدامة لا يقصد بها الا اثارة الشعور ضد حكومة الشعب

وكان افراد الشعب يشكون من انهم لا يدخرون شيئا وانهم يصرفون دخلهم فى اول الشهر ، فجاءت وزارة الشعب وقررت إن تجعل خزانة الدولة «كمحافظ» الافراد فالغت الاحتياطى بجرة قلم واصبحت خزانة الدولة انظف من جيب موظف فى الدرجة الثامنة !

ولاحظ الاطباء ان التخمة التى تعود عليها الفقراء ، تؤثر فى صحتهم وتضعف انتاجهم فرأت الحكومة أن يسير الشعب على رجيم من الهواء والماء والتعليم !

وكان الفقراء فى عصور الانقلاب يرتدون المنسوجات القطنية لرخص ثمنها والاغنياء يرتدون الحرير والجوخ . . . فرأت الحكومة ان ترفع سعر المنسوجات القطنية الى سعر الحرير والجوخ، حتى تزول الفوارق بين الطبقات ويضطر الفقراء الى ارتداء القمصان الحرير والبدل السموكن والفراك .

وعلمت الوزارة نصيرة الحريات أن الشعب اليوم يصرف قروشه على شراء الصحف المعارضة مما يربك ميزانية الموظف الصغير والعامل البسيط والطالب الفقير ولذلك رأت جحافل الحضارة أن تبذل اقصى جهودها لحماية الشعب من هذا الاسراف الخطير ، وأن تجبره على اقتصاد قروشه فأصدرت أمرها بمصادرة جميع الصحف المعارضة !

وكان من الواجب أن تختفى الصحف المعارضة عن الصدور اجابة لهذه السياسة الاقتصادية الحكيمة ولكنها ركبت رأسها وتحملت الصدمات واستمرت تصدر وتأخذ قروش الفقراء والمعدمين !

ولذلك لم تر الحكومه بدا من استعمال وسائلها الديمقراطيه ومعارضة الحجة بالحجة فاستعملت المنطق ، وارسلت خمسمائه متظاهر وفدى الى دار أخبار اليوم وحاولوا تكسيرها بالزلط والطوب .

ولكن عمال دار أخبار اليوم الذين لا يقرون الوسائل الديمقراطيه ولا منطق الطوب هجموا على المتظاهرين العزل من كل سلاح ماعدا المسدسات والزلط والطوب وردوهم على أعقابهم بقسوة وعناد لا يتفقان مع رغبة الحكومة الشعبية فى منح الحرية لكل مصرى فى أن يضرب الناس بالطوب شأن الشعوب المتمدينة .

ان عصر الفول المدمس والبلح الامهات والبصل والثوم وظهور الصحف المعارضة يتقهقر اليوم أمام العصر الذهبى تحت قيادة الزعيم الاشتراكى مصطفى النحاس الذى استطاع بجرة قلم أن يلغى الفوارق الاجتماعية . . . فبعد أن كان فى مصر أغنياء وفقراء أصبح فيها فقراء فقط وبعد أن كان فيها بصل وثوم أصبح فيها روائح اتكنسون وكارفن وشانيل وبعد أن كان فى مدارسها تربية وطنيه ملعونة أصبح فيها تربية وفديه اشتراكية !

فليحى الوفد ... وليسقط باقى الاجانب من المصريين !

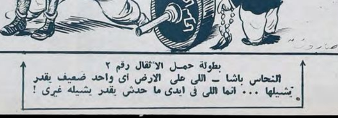
سيدات مصر

بريشة دافيد رايت

بدأ الرسام العالمى دافيد رايت يرسم السيدات المصريات المعروفات .

وقد اتفقت معه «آخر ساعة» على شراء حق نشر هذه الرسومات فى جميع انحاء العالم وستبدأ «آخر ساعة» بنشر الصورة الاولى فى الاسبوع القادم .

● ماهى الهزيمة ؟ . انها درس هام لا ضرر منه لكل طموح مجتهد ، فهى الخطوة الاولى فى طريق الأحسن ونحو الكمال ..
(وندل فليبس)



بطولة حمل الأثقال رقم ٢

النحاس باشا ـ اللى على الارض اى واحد ضعيف يقدر يشيلها ... انما اللى فى ايدى ما حدش يقدر يشيله غيرى !

أسرار هروب عالم الذرة البريطاني إلى روسيا

قصة الموسم

ان العالم كله يتحدث عن العالم الذرى البروفيسير بونتيكورفو الذى اختفى فجاة

ورجال سكتلنديارد يحاولون ان يكتشفوا السر الذى يقبع وراء هروب هذا العالم الذى يبلغ من العمر ٣٧ عاما

وجميع الادلة تشير الى ان بونتيكورفو قد اختفى فى قلب الاتحاد السوفييتى .. واختفت معه اسرار هامة عن التجارب الذرية ، وخلاصة مجهود سنوات طويلة فى الذرة وطبيعتها

متى حدثت المأساة

ولقد حدثت هذه المأساة يوم ٢ سبتمبر . . وكانت الشمس تميل الى الغروب فى مطار مالمى بمدينة هلسنكى عندما استقبل المطار طائرة من شركة الخطوط السويدية آتية من استكهولم تحمل العالم الذرى المشهور ، وزوجته السويدية هيلينا ماريانا واطفالهما الثلاثة الصغار !!

وكانت امتعة العالم الذرى تحتوى على ١١ حقيبة . . وكانت هناك حقيبة اخرى جلدية بنية اللون لاتفارق يد العالم قط .. وكانت حقيبة خفيفة من النوع الذى تحفظ فيه الاوراق والوثائق

وكان الاهتمام يبدو جليا على وجه طفل العالم الذرى ، واسمه جوستاف وعمره ١٢ سنة ، وهو يمر مع والده على مكاتب الجمارك

وفى احد اركان المطار وقفت الام . وطفلها بيتونيل وهو فى السادسة من عمره ، وانطونيو وهو فى الخامسة من عمره يراقبون الاب والابن الاكبر

وكان سلوك الاسرة ، سلوك السياح العاديين . فلم تفتش الجمارك امتعتهم. انها اكتفوا بما قاله العالم الذرى بان الحقائب لاتحتوى الا على ملابس شخصية

لاتاشيرات

وقد فوجىء رجال المطار عندما وجدوا ان العالم الذرى لم يحصل على تأشيرة لدخول فنلندا كما انه لم يحصل لاحد من افراد اسرته على نفس التأشيرة .. فحجزت جوازات سفرهم لترسل الى وزارة الخارجية الفنلندية ... وقيل له انه كمواطن بريطانى لن يجد صعوبة فى اخذ التأشيرات اللازمة فى اليوم التالى ..

وعندما سئل عن المكان الذى تستطيع ان تتصل به فيه وزارة الخارجية الفنلندية ، التقط ورقة وكتب عليها دون اى تردد ، العبارة التالية :

ــ فى الفندق

وقد اتضح فيمابعد ان العالم الذرى لم يسجل اسمه فى اى فندق من فنادق فنلندا

كما انه لم يحاول قط ان يستعيد جواز سفره الذى تحتفظ به وزارة الخارجية الفنلندية ضمن ملفاتها

سر السيارة السوداء

وقد استغرقت هذه المحادثة بين رجال المطار والعالم الذرى مدة طويلة .. الامر الذى دعا رجال المطار الى تأخير سيارة المطار بعض الوقت حتى يستطيع ان يستقلها العالم فى طريقه الى العاصمة التى تبعد نحو نصف ساعة عن المطار .. ولكن العالم لم يركب سيارة المطار .. فقد كانت هناك سيارة كبيرة سوداء اللون ماركة بويك تحمل علامة سيارات السلك السياسى تنتظره!

وترجل السائق .... وكان يرتدى ثيابه التقليدية، وفتح باب السيارة، واستقر فيها العالم وزوجته والاطفال الثلاثة والامتعة !

وقد جلس انطونيو على ساقى والدته! اما الطفل الاكبر فقد جلس على ركبتى والده ..

والى هنا وتنقطع كل خيوط المؤامرة!

أين ذهبت السيارة

ولم يستطع احد ان يرشد عن الطريق الذى سلكته السيارة السوداء او يعثر حتى على اثر للسيارة نفسها ! !

وكل ما استطاع البوليس ان يحصل عليه .. هو شهادة احد الركاب .. فقد قال :

ــ لقد سارت السيارة تجاه رصيف ميناء هلسنكى حيث كانت الباخرة الروسية بالستروف تنتظر وهى فى طريقها الى لينينجراد .

ولكن تحريات بوليس فنلندا اثبتت بالدليل القاطع ان احدا باسم بونتيكورفو لم يستقل هذه الباخرة فى ٢ سبتمبر وان الباخرة ابحرت فى الساعة الثانية والنصف وهى نفس الساعة التى وصلت فيها طائرة استوكهلم التى كانت تقل العالم الذرى ...



ابنا عالم الذرة .. واحد عمره ٦ سنوات .. والثانى ١٢ سنة

اذن فليس من المعقول ان تكون الاسرة قد استطاعت ان تلحق بالباخرة !!

وتدل تقارير السلطات الفنلندية على ان السيارة الدبلوماسية الغامضة شقت طريقها نحو منطقة بوركالا وهى تبعد عشرة اميال عن العاصمة هلسنكى ..

وهذه المنطقة كانت قد سلمت الى الروس عام ١٩٤٤ لمدة ٥٠ عاما وانها تعد منطقة معزولة عن العالم الخارجى .. وبداية للجدار الفولاذى الذى يحيط بروسيا

منطقة الحدود

ويفصل فنلندا عن روسيا جسر من الخشب طوله ..٢ ياردة ولا يحرس هذا الجسر اى حراس من الفنلنديين لسبب واحد هو انه لا يوجد فنلندى واحد يجرؤ على عبور الحدود ..

اما فى الجانب الروسى . . . فيقف جندى روسى فى « كشك » يرتدى سترة من جلد الاغنام

بريدى

بقلم محمد التابعى

صرخة يأس

من حضرة محمد عبدالسميع ــ الزقازيق

استطعت ان احصل على نسخة من عدد (آخرساعه) الذى صادرته السلطات ..

وليس حضرته وحده هوالذى استطاع الحصول على نسخة من العدد المصادر ، فقد كتب الى كثيرون فى هذا المعنى ويعلقون على ما كتبت فى العدد المذكور ..

وبقى ان أسأل الحكومة : كيف تسربت آلاف النسخ ــ من العدد المصادر ــ الى ايدى الجمهور ، ولماذا بيع العدد بأضعاف ثمنه .. بل لقد بلغ ثمن النسخة الواحدة خمسين قرشا ! ..

وهذه القروش لم تدخل جيوبنا نحن ! بل دخلت جيوب الذين باعوا آلاف النسخ من العدد المصادر !

وأعود الى خطاب حضرة القارىء

مشى حضرته فى خطابه ــ وانا لا استطيع اقتباس كل ما فيه ، حتى لا تتهمنى السلطات بأننى اتحايل على نشر مواد صودرت ــ مشى يقول اننى متفائل أكثر مما يجب ، الى أن يقول :

أتريد هذا من شعب بث زعماؤه فى نفوس افراده معانى الخنوع والرضا بالواقع حتى اذا ضرب بعضهم شخصا اجابه . منك لله ! روح الله يسامحك. أتامل هذا من الشعب وهو المتفكك الصلات والروابط ! شعب كبلته القوانين الجائرة واثقلت كاهله الضرائب فبات مقيد الحرية دائم السؤال والحاجة !

ورجال الدين ! اين هم ومنذ متى يقومون بواجبهم ! انسيت انهم ثاروا ــ بدافع الحرص على الدين ــ وحرموا البغاء على الشعب بينما استحله الكبراء علانية فسكتوا وجبنوا ! ومحال الخمر التى تنتشر يومابعد يوم تحت سمعهم وبصرهم والاخلاق تنهار وسمعة البلد فطران وهم ــ حماة الدين ــ فى غفوة او فى نوم عميق !

ثم يقول حضرة محمد عبد السميع :

ان الذى يعتمل فى النفوس الآن .. هو اليأس .. اليأس من الحالة التى وصل اليها البلد

واليأس من ان يكون هناك حال احسن فاينما حللت تسمع هذه العبارة الخالدة التى تمثل كل معانى اليأس والقنوط: « مافيش فايدة ! » ولكن هل صحيح مافيش فايدة ؟ كلا ان الامل مازال باقيا، الامل فى فجر جديد ، والامل فى ان يعود الرشاد الى عقل المهيمنين على الشعب وان تصحو ضمائرهم ويعملوا لخير الوطن العزيز .

اعلانات الخمور

من الاديب عيسى متولى ..

ان اول مايراه الوافد الى القاهرة ، بمجرد خروجه من محطه مصر ، تلك الاعلانات الضخمة عن الخمور ، المرفوعة فوق مبنى العمارات المواجهة للمحطه . والتى تضاء ليلا بانوار « النيون » لتلفت الانظار اليها ! .

اعلانان كبيران يحتلان هذا المكان من جبين العاصمة الاسلامية .. الاول عن نوع من « الكونياك » .. والثانى عن نوع من « الويسكى » ! .. هذا عدا تلك الاعلانات الاخرى المتفرقه ، على واجهات المنازل ، فى اهم شوارع القاهرة « المعزية » وميادينها ؟ ! .

وهكذا يعلن عن الخمور ، فى عاصمة مملكة يحرم دينها الرسمى الخمور !.

بالله عليك .. أليس هذا « شىء يكسف » ؟ !.

وصاحب الخطاب لا يواجه الحقائق ولا يحاول (استئصال) الداء بدلا من هذا اللف والدوران!

ان دين الدولة الرسمى هو الاسلام .. ولكن هل تطبق أحكام الاسلام دائما فى مصر ؟ .. ثم هل المؤذى وحده هو الاعلان عن الخمور بالنور الكهربائى (نيون) ؟ .. واعلانات الصحف عن الخمور؟ والحفلات الرسمية التى تقيمها بعض الهيئات الحكومية الرسمية وتقدم فيها الخمور المدعوين ؟!

والاموال التى تجبيها الدولة التى دينها الرسمى الاسلام .. تجبيها من الضرائب على محال بيع الخمور ! ومن المكوس والجمارك ... الى آخره !

أولى بالاستاذ الاديب ان يطالب صراحة بتحريم الخمور .. بدلا من المطالبة بتحريم الاعلان عن الخمور ! ..

الصحافة الحرة .. وحرية الصحافة !

وجاءنى من حضرة الاستاذ ابراهيم حسنى مفتش بشركة النيل للتأمين ــ مصر .. جاءنى خطاب اغفل منه كل ما تفضل به على من اطراء ...

يقول حضرته :

صورة له من جواز سفره

العالم الذي هرب :
صورة له من جواز سفره

الابيض شاك السلاح . يطل بين فترة واخرى من نافذة « الكشك » ليراقب كل من يحاول ان يعبر الجسر !!

وفي بعض الاحيان يخرج هذا الحارس من مكمنه . ليتثاءب او يتمطى . او يتطلع خلال المنظار المكبر !

ولا يسمح قط الا لسيارات الدبلوماسيين الروس وبعض لوريات الجيش الاحمر : بعبور هذا الجسر يوميا !

وكثيرا ما فقد بعض الفضوليين ارواحهم وهم يحاولون عبور هذا الجسر .. وقد وجدت اخيرا جثث بعض الشبان ملقاة على الجسر وقد اخترقت رصاصات الروس جباههم !

اذن فيمكن ان يقال ان العالم الذري واسرته قد مروا من هذا الطريق .. الى لينينجراد .. وهو طريق تقطعه السيارات في نحو ست ساعات

كما يمكن ان يقال ايضا انهم هربوا عن طريق طائرة او باخرة كانت تنتظرهم عند بوركالا لتنقلهم الى ما وراء الجدار الفولاذي

ملابسات غريبة

ومن الغريب حقا ان نشاط اسرة العالم الذري منذ ان غادرت روما الى استوكهلم ، ما زال سرا يكتنفه الظلام .. ولم تستطع والدة زوجة العالم الذري مسز جردا نوردبلوم ، وشقيق الزوجة ان يميطا اللثام عن هذا الغموض .

وبالرغم من ان اسرة الزوجة تقطن على مسافة ١٥ دقيقة من مطار استوكهلم .. فان العالم الذري او زوجته لم يخبراهم بمرورهم في طريقهم الى فنلندا !

وقد اتضح ان العالم الذري حاول ان يحجز غرفا في عدة فنادق في ستوكهلم بدلا من المبيت عند اسرة زوجته .. ومع ذلك فقد رفض ان ينزل في اي فندق لانه في كل مرة كان يتصل فيها بالفندق كان يطلب منه ان يسجل اسمه !!

ازمة سياسية

وكل من تتبع هذه المأساة يتوقع ان يؤدي اختفاء هذا العالم الى ازمة سياسية بين بريطانيا وامريكا ، وربما ادى ذلك الى انفراد امريكا بجميع اسرار الذرة ..

وكل الادلة تشير الى ان العالم الذري قد استطاع ان يضلل حكومة بريطانيا فادعى ان الحكومة الايطالية تضطهده لانه يعارض الفاشية .. ثم تخلى بعد ذلك عن جنسيته لانه يحب بريطانيا ويؤمن بمبادئها الديمقراطية !!

وعلى ذلك فقد سمح له بالعمل في معامل هارديل .. واولته السلطات المختصة كل ثقتها !

وعندما كشف العالم الذري اوراقه ... وقعت الحكومة البريطانية في حيرة .. فراحت تضلل الرأي العام العالمي عن المكان الذي لجأ اليه .. بل وراحت تؤكد انه لم يكن شيوعيا .. ولم يكن ينوي الذهاب الى موسكو .. وانه انما ذهب الى روسيا من باب الزيارة .. وليرى بنفسه ما اذا كانت روسيا تعمل للحرب ام انها تعمل للسلام !

تقرير رسمي

وبينما تحاول بريطانيا تهدئة الرأي العام .. نجدها ترسل تعليماتها الى القنصل البريطاني في فنلندا ... للاتصال بوزارة الخارجية الفنلندية

وقد ارسل القنصل البريطاني مستر هانمر اخيرا . بتقرير ضمنه العبارة التالية :

– ان كل ما نستطيع ان نجزم به هو ان العالم الذري وصل الى فنلندا يوم ٢ سبتمبر .. مع اسرته .. وانه اختفى منذ ذلك اليوم .. ولم تستطع السلطات المختصة ان تعثر له على اثر ؟!!

● **ليس هناك من يفكر في العلاج المتطرف الى مكرها بعد ارتباك الاحوال وتعقد السبل ..**
(سنيكا)

بريدي ● بريدي ● بريدي ● بريدي ● بريدي ● بريدي

من أسبوع لاسبوع

لاسباب متعلقة بالظروف التي تصدر في ظلها الصحف الآن يظهر باب من اسبوع الى أسبوع – في جريدة آخر لحظة – هذا الاسبوع آخر ساعة

عجبت لمقالك الاخيروكاني بك تستجدي همم الصحفيين ونخوتهم ليقوموا ويذودوا عن صرح صاحبة الجلالة التي اولتهم شرفا قد لا يستحقه بعضهم اذ افسحت لهم صدرها وادخلتهم في بلاطها ... وهل فاتك ياسيدي ان الصحافة الحرة هي الصحافة المستقلة ..

الى ان يقول :

يحضرني بهذه المناسبة وموقف حضرات الزملاء المحترمين عبارتان من لوادج اوسكار وايلد

– الواجب هو الفعل الذي تتوقعه من سواك

اما العبارة الاخرى التي يجدر بكم ان تردوا بها اللطمة فهي :

– اسألك المعذرة ، فاني لم اعرفك ! فقد بلغ منك التغير مبلغا كبيرا .

والذي توجه اليه هذه العبارة .. امرؤ مفهوم وشخصه معروف !

وختم الاستاذ حسني خطابه بقوله :

قال توماس كارليل ..

– حين نستشعر الغضب في نقاش ما . عندئذ نكف عن الكدح في سبيل الحقيقة لكي نكدح في سبيل تأييد الذات .

هذا هو شعار الحكم الحاضر واحسرتاه .. اسألك ربي العفو لهذا البلد المسكين ..

ادارة الكهرباء والغاز

وحضرة الطيار احمد اسماعيل – عين شمس – عاتب علي !

يقول حضرته :

نعم . اعتب عليك لانك رضيت بكلمة مجاملة واعتذار يكتبها لك مدير مصلحة الغاز والكهرباء عن تصرف مصلحته معك في غيبتك الصيفية فتركت ما هو اهم بكثير ولم تواصل نقدك للخلل الشنيع في محطة القاهرة الكهربائية .

صدقني ياسيدي عندما اقرر امامك اننا رجونا الخير وانتظرنا الاصلاح في ادارة الكهرباء بعد كلمتك الاولى التي اهتم لها الاستاذ محمد علي حسين ونشر بيانا مسهبا عن نظام العمل الجاري في اصلاح المحطة وقد وعدك ووعدنا عن طريقك بقرب الاصلاح المنشود وانقاذ القاهرة من حالة الاظلام الدامس التي لم تعرفها حتى في احلك ايام الحرب العظمى الثانية وغاراتها . وحالة قطع النور مرات ومرات في الشوارع والدور والمطابع والمصانع التي تعتمد في انتاجها على الكهرباء والتي يعتمد على الرزق منها مئات الالاف من العمال وعائلاتهم

الم يقل الاستاذ محمد بك علي حسين لك ولنا ان العمل لايلبث أن ينجز في محطة شمال القاهرة فتنفرج ازمة الكهرباء وبالتالي ازمة النور في المنزل والشارع والمتجر والمصنع ووعد بالانجاز في التركيب والادارة في فترة قصيرة . فهل لي ان اسألك لتسأله او تسأل من حل محله ان كان غائبا في مؤتمر او بعثه اونقل الى مصلحة اخرى ماذا تم في امر هذه المحطة الموعودة للانقاذ ؟ !

وغير محطة الشمال للقاهرة فلا اشك لحظة انك قرأت عن قرار اللجان الفنية بالوزارة التي قالت بوجوب استيراد محطة طوارئ متنقلة للانقاذ لتنقذ القاهرة واسيوط والاسكندرية في حالة حدوث مايدعو الى الاسعاف ومحطاتها جميعا تعد كما قال استاذنا محمد بك علي حسين في حالة استهلاك تامه . كما لا اشك انك قرأت عن عطاءات داخلية وخارجية عن محطة الطوارئ . هذه المقرر استعمالها حاليا لمطلق اسعاف القاهرة التي تعاني ماقدمت من حاله .. فهل لي ان اسألك لتسأل المختصين ماذا تم في قرار اللجنة وماذا تم في العطاء ، ولماذا تعاني حالة الاظلام والتعطل الكهربائي الى اليوم

وأود ان اقول هنا قبل ان انتقل الى السطر الثاني والاخير من خطاب حضرة الطيار احمد اسماعيل : ان انقطاع التيار الكهربائي او النور في القاهرة عن الدور يتكرر في كل اسبوع ... فلماذا لا يكون منظما ؟ اي لماذا لا تعلن ادارة الكهرباء والغاز في الصحف او الاذاعة عن ان التيار الكهربائي سوف يقطع عن احياء كذا وكذا بين الساعة كذا وكذا في كل يوم كيت من كل اسبوع او كل شهر ؟

والحكمة في هذا الاعلان ان يستعد الناس لانقطاع التيار والنور ولا يفاجأون به ..

أرز في مقابل سيارات !

وهذا هو السطر الثاني من الخطاب .. وقد أعجبني فيه هذا التعبير الجديد : (اغنياء جيش او غنى جيش) قياسا على اغنياء حرب أو غنى حرب ؟!

واخيرا هل سمعت ياسيدي نشرة الاخبار من محطة الحكومة الرسميه ؟ تلك النشرة التي اغاظتني ودفعتني للكتابة وتوجيه العتاب اليك . نعم اليك انت ياآبعي .. ان لم تكن قد سمعتها فاسمع هذا الخبر .. يدرس معالي وزير التموين بعض العروض التي تقدمت بها الجهات المختلفة لاستبدال سيارات بالارز المصري – نعم والله العظيم سيارات .. سيارات ايه ياناس .. اختشوا شويه .. وهل صحيح ان بلدنا الزاخر بسيارات اغنياء الحرب وسيارات اغنياء الجيش وسيارات اغنياء التموين وسيارات ابناء الذوات والاثرياء في حاجة الى استبدال سيارات بمادة هامه من مواد تموينها ؟!

الا ان كان حقا ان محصول الارز قد زاد على استهلاك البلد فلنستبدله بما نحن في حاجة اليه من محطات للطوارئ ، ولا اظن ذلك على اولي الامر بعسير فنوفر العمل لمئات الآلاف من عائلات العمال في المصانع والمطابع والمتاجر ونوفر الضوء للكاتب والمحامي والطبيب والطالب .. اليس هذا اجدى للبلاد من السيارات التي تضخمت بها شوارع مدننا وقرانا بشكل نافسنا به لندن وباريز وبرلين في اوج مجدها ؟ !

بريدي ● بريدي ● بريدي ● بريدي ● بريدي ● بريدي

يوم الأهوال!

.. فى السبعةالايام الاخيرة.. مر طلبة وطالبات الجامعة الامريكية الجدد ، بتجربة قاسية فريدة فى نوعها . .

.. وكانت هذه الايام السبعة هى اسبوع التدشين . .

.. واسبوع التدشين تقليد تحرص الجامعة الامريكية على ادائه كل عام . . وهو السبيل الوحيد لتقديم الاعضاء الجدد الى الجو الجامعى .

. . وكان الاستعداد لاسبوع التدشين يجرى على قدم وساق منذ بدء العام الدراسى ، حين اخذ الطلبة القدامى فى وضع القوانين الصارمة التى فرض على الطلبة الجدد اتباعها . .

. . وتكونت فرقة للبوليس ، يحمل افرادها الشارات الحمراء، وكانت مهمتها مراقبة الزملاء الجدد . . الذين كانوا يتميزون بشارات خضر . . .

. . وكان اسبوع التدشين يحمل مفاجآت ومفارقات . . . مفاجآت للطلبة الجدد ،ومفارقات للزملاء القدامى . .

.. وفى اليوم الاول اتى الجميع فى اجمل ملابسهم ، وكان على الجدد ان يطيعوا اوامر القدامى، مهما كانت هذه الاوامر . . كان يؤمروا بشراء زجاجات المرطبات أو حمل الكتب والادوات . .

.. وفى اليوم الثانى : كان على الطالبات ان يلبسن البنطلونات وان يعلقن على صدورهن اوراقا تحمل اسماءهن . . وكان على الطلبة ان يلبسوا القميص « بالمقلوب » ، وان يربطوا « الكرافات » على ظهورهم . .

. . وفى اليوم الثالث وضع التواليت للطلبة ، وشوهت وجوه الطالبات . . . وامروا جميعا بالخروج الى مسرح قاعة يورت بين صفير وتهليل زملائهم القدامى

.. وفى اليوم الرابع . . اتى الجميع بالملابس الوطنية . . . فكنت ترى فتاة فى زى امريكى ، واخرى بملابس عربية ، وثالثة بالملاءة اللف ، وقد جلسن جنبا الى جنب مع اعرابى ، فى فصل واحد . .

. . واخيرا . . لم يبق من اسبوع التدشين غير اليوم الاخير .. « يوم الاهوال » . .

.. وكان « يوم الاهوال » هو اليوم المرتقب من الجميع . . .

.. واخذ بوليس الكلية يعد القائمة السوداء بأسماء الطلبة والطالبات الذين لم ينفذوا الاوامر .. كى يقدموهم الى المحاكمة .

.. واتى « يوم الاهوال » . . وفى الساعة الرابعة بعد الظهر ، اعدت غرفة الاهوال ، لتستقبل الزملاء المدشنين . . وبدىء بالفتيات ثم بالفتيان .

... وكانت اعينهم تعصب ، ثم يدفعون الى المصير المظلم ..

... وفى غرفة الاهوال كان الجو يثير الاعصاب .. الطبول تقرع والصياح يصم الآذان . . وفجاة . . كانت الطالبة تجد نفسها قد سقطت من عل . . لتتلقفها شبكة تجرها الى حيث غرفة المحكمة .

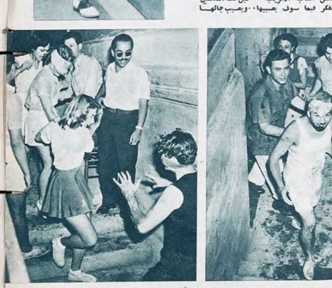
. . وفى غرفة المحكمة يجلس القاضى يحوطه زبانية فى ثياب مخيفة .. وتنزع العصابة عن عين الضحية لتجد اشباحا تنظر اليها من خلال الانوار الحمراء والصفراء . .

.. ويصدر القاضى حكمه .. اما بالضرب او بالاعدام .

.. وكان الاعدام اهون سبيلا . . فالضرب كان مؤلما اشد الايلام . .

.. واخيرا .. وبعد حوالى الربع ساعة.. يفتح الباب الخلفى لغرفة الاهوال . . ليقذف بالضحية خارجا . . وقد لطخت بشتى الاصباغ والالوان . .

. . وينتهى التدشين . . . وتخلو الجامعة من طلبتها . . . وتمضى ساعة ثم تعود الجامعة الى الحياة . . فتمتلىء الحديقة الجميلة بالشبان والشابات . . وقد ازالوا ما عليهم من آثار التدشين . . وقد بدوا فى اناقة وبهاء . .



طالبة امريكية جديدة فى الجامعة تلطخ وجهها فى حفلة التدشين ومع ذلك خرجت تبتسم ←

نفس الطالبة الامريكية .. قبل حفلة التدشين تفكر فيما سوف يصيبها ، ويصيب جمالها



↑ عند ما تنقلب الاوضاع

↑ ضحية جديدة تخرج من غرفة التدشين ..

↑ الزبانية يقودون الضحية الى غرفة الاهوال

↓ الطالبات بالبنطلونات .. يبتسمن قبل التدشين !

↓ عند ما تقع فتاة ضحية الجنسين

↓ الزحلقة على المكرونة المهروسه





هل سمعت بهذا قبل الآن ؟ ١٠٠٠ راديو تصفى بأسعار لا تصدق

شركة شاهر
الشرق الأوسط للهندسة والراديو

تقدم لك الأوكازيون الأول من نوعه فى مصر لمدة ٢٠ يوما

١٠٠٠ راديو – ٣٢ موديلا – ١٥ ماركة عالمية بطارية وكهرباء ، كلها من موديلات سنة ١٩٥٠ تصفى بنفس الميزات التى أصبحت علما على شركة شاهر وطابعا خاصا بها وهى :

عنوان الثقة فى عالم الراديو !..

١ - تخفيض كبير فى الأسعار

بالرغم من ارتفاع أسعار المواد الاولية فى مناطق الانتاج وبالرغم من رفع الرسوم الجمركية وتعذر الاستيراد وبالرغم من تحويل معظم الانتاج المدنى الى حربى فى الدول العظمى وميل أسعار جميع السلع نحو الارتفاع فنحن نقدم لك اسعارا لم يسمع بها منذ ١٢ سنة

٢ - ضمان لمدة ٣ سنوات

وهذا الضمان لم يسبق لاية شركة ان تحملت مسئوليته ، فنحن نضمن لك الجهاز ٣ سنوات والصمامات ١٢ شهرا وهى خدمة ممتازة يقوم بها القسم الفنى للشركة لعملائها بكل دقة واخلاص

٣ - تسهيلات فى الدفع

لم يسبق قبل اليوم ان اقدمت البيوت التجارية على البيع بالتقسيط خلال مدة الاوكازيونات ولكنها تضحية جديدة تنفرد بها شركتنا حتى يستفيد أكبر عدد ممكن من العملاء من هذه الفرصة الفريدة وسيكون التقسيط على ٣ و ٦ أشهر طول مدة الاوكازيون وسيكون حجز الاجهزة بالاسبقية لكل عميل والتقسيط مقصور على المقيمين بالقاهرة والمنصورة فقط ..

٤ - الاشتراك المجانى فى يانصيب اليوم الرابح

وبمقتضاه يربح يوم كامل من ايام البيع فى الاوكازيون فيستعيد جميع العملاء الذين يحملون تذاكر اليانصيب المدون عليها تاريخ اليوم الرابح باكملهم جميع نقودهم وكمبيالاتهم وتصبح اجهزتهم التى اشتروها ملكا لهم مجانا

٥ - افضل الماركات العالمية

لاول مرة تعرض مثل هذه التشكيلة فى اوكازيون وبذلك نتيح لك فرصة المقارنة والاختيار فنحن نعرض من راديو ايرميك مثلا ٦ موديلات مختلفة الاسعار ومن راديو فيلبس ٥ موديلات ومن راديو ريموند ٥ موديلات ومن راديو ماك ميكل ٣ موديلات وهكذا واليك نبذة عن هذه الماركات

راديو ايرميك صناعة انجليزية من امتن الماركات التى وردت بعد الحرب واغناها بخاماته وقد صمم صندوقه خصيصا ليتسع للساعة الخاصة به وهو مثل اعلى فى تصميمه وقوة احتماله

راديو ريموند وهو مصمم خصيصا للشرق

راديو ماك ميكل وهو المستعمل فى اغلب القصور الملكية فى العالم

وقد نشرنا على هذه الصفحة بعض النماذج المعروضة كما نشرنا بالصحف والمجلات الاخرى مجموعة كبيرة من الموديلات والماركات الاخرى المعروضة بالاوكازيون



↑ راديو ماك ميكل موديل ٢ لوكس افضل جهاز انتج فى العالم الى الآن به ٩ صمامات ومكبرين للصوت ومزود بمفتاح خاص لتنقية الصوت سعر النقد الرسمى ٩٠ جنيه واصبح ٥٩ جنيه نقدا

↑ راديو ايرميك موديل ٥٣٦ به ٥ صمامات و ٣ موجات ومكبر للصوت قطر ٨ بوصة يغذيه صمام ١/٢ ٤١ واط سعر النقد الرسمى ٢٤ جنيه اصبح ١٧٫٦٠٠ جنيه نقدا



راديو ماك ميكل موديل ٤٨٤ يعمل على البطارية الجافة ذو ٤ صمامات يمتاز بنقاء صوته سعر النقد الرسمى ٢١ جنيه واصبح ١٧ جنيه نقدا ←



راديو ايرميك موديل ٧٤٦ طراز ممتاز به ٧ صمامات و ٤ موجات ومكبر للصوت قطر ١٠ بوصة سعر النقد الرسمى ٣٨ جنيه اصبح ٢٨ جنيه نقدا →

↑ راديو ريموند موديل ٤٢١ انيق الشكل به سماعة ٧ بوصة سعر النقد الرسمى ١/٢ ٢١ جنيه واصبح ١٨ جنيه

شركة شاهر
الشرق الأوسط للهندسة والراديو
٢ شارع طلعت حرب . تليفون ٧٨٩٥٠ ص . ب . ٢٠٠ . ٧٠

توكيل المنصورة
الشركة المصرية للتجارة والتوكيلات
عبد الرحمن المليجى وسعيد ابراهيم
شارع عبد الباقى بالحسينية بالمنصورة ت ٢٧٠٩

تريستا المدينة الحائرة!

بقلم صلاح ذهنى



مقر حكومة المدينة الحرة ..

فى ايطاليا ... وليست من ايطاليا ! ...

ومن يوغوسلافيا .. وليست فى يوغوسلافيا !...

وكانت للنمسا .. ولم تكن يوما من النمسا ! ...

هذه هى « الفزورة العالمية » .. أو المشكلة الدائمة .. او المدينةالحائرة .. او تريستا ..

فى ايطاليا ، بلغتها ، وبوجوه افرادها ، وبطعامها ، وبحياتها اليومية .. تحس وانت تزورها انكفى جنوا اوفينيسيا اوميلانو !

ولكنها ليست مع ذلك من ايطاليا .. ان الايطالى يدخلها كما يدخلها المصرى تماما ، بتصريح وجواز سفر ..

ومن يوغوسلافيا .. مكانها على الخريطة فىالشريطالساحلى للادرياتيكى ، الشريط الذىتقع عليه يوغوسلافيا ومكانها منه كمكان الاسكندرية او بورسعيد من مصر ..

وليست فى يوغوسلافيا لان الاقدار شاءت ان تخرجمنحوزة ايطاليا الفاشية ليد هيئة الامم المتحدة ، وبرغم نظرة اليوغوسلافيين النهمة اليها فلن ينتظر ان تكون يوما ما فى نطاق الدولة المتأرجحة بين الشيوعية والشيوعية المخففة او الديمقراطية المتحررة كما يسمى انصار تيتو سياسته ..

وكانت للنمسا .. ايام كانت النمسا والمجرامبراطوريةواسعة ضخمة تبسط ظلها على الكثير من دول أوربا ..

كانت للنمسا احدى الموانىء الهامة ، ولم تكن منالنمسا لانها ظلت دائما محتفظة بطابعها الايطالى فى حياتها ، وظلت تنظر دائما الى الامبراطوريةكالكابوس الجاثم تتمنى لو تفيق منه، حتى اذا ما افاقت تحسرت علىالحلم السعيد الذى اسمته ذات يوم الكابوس .

« فزورة عالمية » حار فىحلها سياسيو العالم منذ مؤتمر فرساى الى اليوم ..

حتى اهلها انفسهم فى حيرةمن امر انفسهم لا يدرون لمشكلتهم حلا ...

.. كلهم على حق ..

دخلت صالون الحلاق ، والحلاق فى كل مكان هوالحلاق، يرى من مهمته ان يسلىالزبون من عناء الوقت الشاق الذى يقضيه تحت رحمةالموسى !!

واخذ الرجل يثرثر بالايطالية ويذكر الماضى ، حتى جاء عرضا ذكر موسولينى ، فاذا بعينيه تبرقان وقد خالطتهما الدموع وهو يصف كيف دخلموسولينى ايطاليا قبيل الحرب

وقلت للرجل :

ـ او ترضى اليوم ان يعود الايطاليون الى تريستا ؟

وتملكته الحدة وقال والموسى تلمعفى يده

ـ يعود الايطاليون ؟ اننا نحنايطاليون .. لعلك تعنى ان نعود نحن الى وطننا؟

ولم اكن اعنى ذلك.. ولكننىاحسست انه على حق ..

ودار بينى وبين احد موظفى الفندق حديث سالنى فيه عن جنسيتى فاجبته بانى مصرى وسالته عن جنسيتهفاجابنى بانه يوغوسلافى

قلت

ـ ولكنك تتكلم الايطالية ؟ حسبتك ايطاليا ؟

واجاب

ـ كل اهل تريستا يتكلمون الايطالية بحكم الظروف لكن انظر الى مكاننا على خريطة العالم .. السنا فى يوغوسلافيا؟

وهو ايضا على حق ..

وقال كهل ممن جاوزالسبعين وفى عينيه بريق ضعيف كانه نور مصباح بعيد الغور ..

ـ كان عهدا ذهبيا ..كنا ثغر الامبراطورية الكبيرة المدلل .. كنا نعيش فى رخاء .. نتكلم الايطالية وناكل اطباق «البتسا» الايطالية ونرقص على نغمات الفالس النمسوى

وحاولت ان اثيره فقلت :

ـ ولكنكم لم تكونوا احرارا

ولكنه اجاب فى هدوء

ـ كنا فعلا ابناء رجل كثير الاولاد . . اب لا يكاد يحصى ابناءه .. لكنه كان ابا غنيا .. ما فائدتك اذا كنت الابن الوحيد لوالد يتضور من الجوع ؟

واحسست فعلا ان الرجل على حق . . .

كلهم على حق .. اذا جاز للحق ان يكون ذا ثلاثة اوجه.

صمام الامن

ولكن للحق وجه واحد وهذه هى المشكلة .. المشكلة التى عقدتها معاهدة فرساى ثمحلها موسولينى ثم عقدتها منجديد هيئة الامم المتحدة ..

وتفصيل الخبر ان ايطاليا خسرت الحرب

وخسرت معها تريستا التى احتلها الحلفاء ، واحتلوها فى الوقت الذى بدات فيه تريستا تبدو فى صورة صمام الامن ..

لقد انحازت يوغوسلافيا الى روسيا الشيوعية فاصبحت الشيوعية المادية . . شيوعية الحديد والنار على حدود ايطاليا لا يفصلها عنها الا .. تريستا

وبدا من الحماقة ان تجابه باحدى الدعوتين : دعوة يوغوسلافيا لضم تريستا .. ودعوة ايطاليا لاستعادة مينائها ..

حجة تريستا تعتمد على الخريطه وعلى حاجتها لميناء

وحجة ايطاليا تعتمد على الجنسواللغة والعادات والماضى القريب ..

وحجة الدول المتحدة تعتمد على الأمر الواقع .. والواقع يقول ان تريستاميناء قد تخرج منها السفنحقا .. ولكنهايضا قدتخرجمنها الشيوعية الىاوروبا الغربية

وايطاليا لن تقوى على صد الغزو الشيوعى .. ومن يدرى فقد ترحب به ذات يوم ولو فى صورة محور جديد

قوة واحدة هى التى تستطيع ان تقف .. هى قوة الامم المتحدة ..

واذا اريد ارضاءالاثنتين : يوغوسلافيا وايطاليا ، فخير حل ان تصبح تريستا مدينة حرة

ومن ثم قر راى الدولالمتحالفة على ان تصبح تريستا مدينة حرة يحكمها محافظ تختارههيئةالامم وتحمىدويلتها هيئةالامم المتحدة

ونص قرار هيئة الامم على ان تكتسب تريستا هذا الوضع الجديد ، وضع المدينة الدولية ، فى اللحظة التى يعين فيها المحافظ الذى سيحكمها ، والى ان يتم هذا التعيين تحكمبوساطةالقائد العسكرى لقوات الامم المتحدة التى تعسكر فيها . .

الحاكم المطلق

وهذا كلشىء بعدهذا القرار .. ونام كل شىء ايضا .. حتى كان هيئة الامم نفسها قد نسيت قرارها . . .

لقد مرت على تريستا الآن ثلاث سنوات منذ اتخذت هيئة الامم قرارها دونانيعين المحافظ

ويبدو ان الهدوء قد اغرى هيئة الامم بانه ليس فى الامكان ابدع مما كان،وان تعيين المحافظ لن يكون خيرا من الوضع الراهن

والوضع الراهن هو ان تريستا كمدينة حرة لها ما لاى دولة حرة لا وجود لها من الناحية القانونية . . وان اهل تريستا ما زالوا يحملون جوازاتهم واوراقهم الشخصية كرعايا ايطاليين مع فارق واحد هو انهم لايستطيعون ان يخرجوا من حدود مدينتهم نحو ايطاليا الا بترخيص

وهكذا لحق قرار هيئة الامم بعشرات القرارات التى اصدرتها ونام نومة كل نواياها الطيبة

وهكذا ايضا تعيش تريستا اليوم حياة عجيبة قلما تشابهها فيها مدينة او دولة

لقد خرج آخر جندى من جنود الامم المتحدة من ايطاليا نفسها وبقيت قوة الاحتلال فى تريستا دون تغيير

وانتخبت فى المانيا حكومة المانية وظلت تريستا يحكمها الحلفاء وحدهم ..

او على الاصح يحكمها رجل واحد هو الجنرال «تيرنس ايرى» قائد قوات الامم المتحالفة

والى الجنرال «ايرى» يعود الفضل فى نوم قرار هيئة الامم المتحدة

لقد عمل ايرى فى ميدان الحبشة واشترك فى تحريرها ، ثم اصبح فى عام ١٩٤١ مديرا للعمليات الحربية الخاصة فى القيادة البريطانية فى القاهرة ثم اختير لمهمة سرية فى سويسرا متنكرا باسم « ماكنيلى »

واستطاع ماكنيلى ان ينظم حركة تموين جيش الجنرال الكسندر الذى تمت على يديه عملية تسليم الجيش الالمانى فى ايطاليا . .

ان الجنرال تيرنس ايرى هو الحاكم المطلق لمنطقة تريستا .. هو نائب هيئة الامم وهو رئيس الوزراء .. وهو الاسرة المالكةالآن

وعندما اختير ايرى لمهمته كانت هذه المهمة تنحصر فى قيادة جيش الامم المتحدة فى منطقة تريستا ولكن انشغال هيئة الامم وهدوء الاحوال فىتريستا جعلا البت فى امرها لا يدعو للعجلة ..

ومن ثم اصبح الجنرال ايرى مضطرا للقيام بدوره الجديد ، دور الحاكم المطلق فى يده كل السلطات ..

ان تريستا تسير فى حياتها كان الامر لا يعنيها

ويبدو ان الجنرال ايرى قد انسى اهل تريستا الى حين انهم يحكمون حكما عسكريا

انك لا تحس ان المدينة يحكمها الجيش الاحين ترىتلك الدوريات الضئيلة التى تذرع المدينة للمحافظة على الامن والا حين تتصل بالحكومة للحصول على ترخيص بالخروج .. لسوف تجد الحكومة اذ ذاك مبنى كبيرا



مقر الحزب الشيوعى .. على المدخل يافطة .. وفى الداخل .. منشورات



الطريق الى تريستا .. من سيدخله اولا ..



الميدان الكبير .. فى مواجهة البحر ..كل شىء عادى فى تريستا ..

تيرنس ايرى .. الحاكم المطلق

يتوسط اهم ميدان فى المدينة يطل على البحر . . ولسوف ترى اذذاك فقط الملابس العسكرية وتحتك بالرجال العسكريين

ولكنك تحس فوائد الحكم المنظم اينما سرت ، تحسه في تحديد الاسعار ، وتحسه فى القوانين التى تحد من الغلاء وفى اختفاء السوق السوداء ..

ان الحاكم المطلق يقوم بمهمته التى القتها عليه الظروف ولكنه يعلم جيدا انه لابد من حل برغم هدوء الاحوال

والحل الذى يراه الجنرال ايرى هو ان تعود تريستا الى ايطاليا فى الوقت المناسب ..

ولكنه كممثل لهيئة الامم لا يستطيع ان يحدد متى يكون هذا الوقت المناسب

تحت الرماد

ولكن .؟ هذا الرماد الهادىء الذى لا ينم على نار مشتعلة

انه ليس رمادا الى الاعماق .. ان تحته جمرات من النار ..

وتتوالى التقارير يوميا الى مكتب الحاكم العام تحمل انباء المؤامرات والجماعات السرية التى تعمل فى الخفاء

الشيوعيون من انصار تيتو يتآمرون من اجل الانضمام الى يوغوسلافيا

والايطاليون المتطرفون يتعجلون المصير للانضمام الى ايطاليا

والرؤوس الكبيرة، كبيرة السن تفكر فى المؤامرة الكبرى ، التى تعود بتريستا الى النمسا ... لتكون ميناء الامبراطورية لاولى!!

مؤامرات واجتماعات سرية .. ولكنها جميعا لا تعدو أن تكون مجرد جمرات يغطيها الرماد ...

وعلى بعد مائتى متر من مقر الحكومة التى ترقب ما تحت الرماد يقع مبنى ضخم ينفخ باستمرار .. فى كل الجمرات بدون استثناء لترسل اللهب ..

انه مبنى الحزب الشيوعى .. اسمه الرسمى مكتب العمل الشيوعى ..

ووظيفته الرسمية هى رعاية شئون العمال ووظيفته الحقيقية أن ينتهز الفرصة ليشعل النار ...

وعلى قمته سارية عليها العلم الشيوعى وفى داخله تحاك المؤامرات الصغيرة .. وتخرج على شكل منشورات صغيرة تدعو لتحسين حال العمال ..

ان حال العمال فى تريستا حسنة فعلا وظروفها أحسن من ظروف ايطاليا نفسها .. ويوغوسلافيا نفسها .. وروسيا نفسها أيضا ..

ان تريستا تنتج الحديد والصلب وميناءها تزخر بالسفن والحياة تتدفق فيها ولا شىء فيها يشجع على قراءة منشورات البيت الاحمر

ولذلك يجلس الجنرال ايرى ساكنا ومن ورائه الامم المتحدة .. لا ترى من الشيوعية خطرا على المدينة ...

وثمة عامل آخر يجعل تريستا تخرج من نطاق المشاكل العاجلة لقد دب الخلاف بين تيتو وستالين واستحكم حتى خرج تيتو على الشيوعية الحمراء وأصبح عدوا لروسيا .. عداء الامم المتحدة لها ...

ومن ثم تحرك الستار الحديدى .. الذى كان متاخما لتريستا .. أو على الاصح ابتعد عود الثقاب عن برميل البارود

ومن ثم أيضا لم تعد تريستا صمام الأمن ، ولم تعد نقطة الخطر على خريطة أوروبا ...

ان بين الشيوعية الحمراء وبين تريستا شيوعية ذات لون آخر لا تخشاها الامم المتحدة

وهكذا كتب على تريستا أن لا تصبح مشكلة دائمة الخطر .. أو بمعنى أصح كتب عليها أن تظل فترة أخرى .. المدينة الحائرة

المدينة الحائرة بين حلم الامبراطورية العجوز ..والواقع الايطالى المتحفز ...

ولا يعرف احد متى تستقر والى أى دولة ستؤول

صلاح ذهنى

● ان الحاجة لايمكن ان تعدها سببا وجيها يبرر التهالك على حشد المال . انه الطمع والانانية ..

(مونتاين)

مايوهات للشتاء

فى العام الماضى ، قدم خبراء السياحة تقليعة جديدة للامريكيين .. هى ان ينتقلوا فى الشتاء ليمضوا اوقات فراغهم على شواطىء الجزر الاستوائية فى امريكا الجنوبية ، حيث يتمتعون بالدفء والشمس والهواء ..

.. ونجحت التقليعة .. فانتهز مصممو الأزياء الفرصة ليخرجوا مجموعات جديدة من مايوهات الشتاء ! ..

.. والمايوه الاول فى هذه المجموعة من التافتاه النايلون ، له حمالات بالرقبة ؛ والمايوه الثانى من قماش ابيض مشغول بالبرودريه بدون حمالات ..

.. اما المايوه الثالث ، فهو من النايلون القرنفلى الكشكش ويمكن التحكم فى فتحة الصدر بسوستة .

.. وفضلا عن ذلك ، فهذا المايوه من قطعة واحدة ، اى انه يمكن ادخاله الى شواطىء مصر دون أن يثير ذلك الشيخ أبو العيون







أمينة البارودى تعود إلى البيت المهجور

والليل فقط ...

على ... خفلات الافتتاح

تايير لبعد الظهر المبكر – فترة الشاى – ومعطف من الفرو الثمين « الاستراكان »

تايير للصباح ذو ألوان بهيجة أبرز مافيه البساطة

روب دى شامبر للصباح من القطيفة الحمراء ...

نصف يومها تقضيه في ترتيب الورود في الصباح ان هوايتها المفضلة هى هذا : ترتيب الزهور !

... آخر مبتكرات باريس ...



مقص للحدائق اشتراه انا لورو وسافر قبل ان يستعمله

عادت من روما اخيرا السيدةامينة البارودى بصحبة زوجها الينور الايطالى انطونيو انا لوروالذى كان قد جاء معها لقضاء عشرين يوما فى القاهرة للراحةوالاستجمام ، ولكنه لم يلبث ان استدعى بالتلغراف للعودة الىروما بعد وصوله بعشرة ايام للاتفاق على تنظيم مواعيد عملهبين افتتاح موسم الاوبرا الايطالية فى روما وبين افتتاحموسم الاوبرا الاسبانية فى برشلونة ، التى كان قد تعاقدعلى العمل معها فى نفس الموعد ، الذى سيفتتح فيه موسم الاوبراالايطالية .

البيت المهجور

اما السيدة امينة فستبقى فىمصر فترة اخرى تلحق بعدها بزوجها ، وهىتقيم الآن فى بيتهاالانيق بشارع الاهرام الذى هجرته منذ زواجها فى عام ١٩٤٧ ولمتعد اليه سوى فترات متقطعة فى كل عام

وفى الواقع ان بيت امينة يعتبر آية من آيات الجمال ، سواء فى موقعه بين الاشجار او من حيث اثاثه ورياشه وتحفه التى تذكرك بسحر الف ليلة وليلة

ومما يذكر ان انا لورو عندما عاد الى القاهرة اشترى مقصا لتشذيب اشجار الحديقة ، لكى يزاول فيها هوايته المفضلة فى تنسيق الاشجار ولكنه ترك هذا العمل لزوجته ، التى تقوم به كل صباح

البوليس يقبض على امينة وانا لورو

وقد استغرقت هذه الرحلة الاخيرة التى قامت بها امينة مع انا لورو حوالى سبعة اشهر طافا خلالها بين روما وباريس واسبانيا وقطعت فيها امينة خمسة آلاف كيلو مترا بالسيارة من روما الى اسبانيا

وقد حدث فى اثناء هذه الرحلة ان اصطدمت سيارتهما بسيارتين آخرين فى احدى ضواحى فرنسا اصيب فيها احد الراجات ، وكان هذا الحادث سيعرض حياتيهما للخطر لان اهل المصاب التفوا حولهما ، وكادوا ينتقمون منهما ، لولا ان ادركهما البوليس الفرنسى فى الحال وخلصهما من ايديهم باعجوبة ، ثم اذن لهما بمواصلة الرحلة ، بعد ان ظهر ان السيارتين الاخريين كانتا المسئولتين عن الحادث

حجزهما فى مطار امريكى

وليست هذه هى المرة الاولى التى تتعرض فيها امينة لمثل هذه الاخطار فقدسبق لها اثناءسفرها مع زوجها الى امريكا ان حجزت معه هى ووالدتها فى احد المطارات لان ركاب الطائرة الذين كانوا يرافقونهم فى هذه الرحلة لم يكن لديهم تصريح بالهبوط فى ذلك المطار

المراة المصرية هى المثل الاعلى فى الجمال

وبالرغم من ان امينة قد طافت جميع انحاء اوربا وامريكا ، فانها لم تعجب بأى بلد اوربى بقدر اعجابها باسبانيا

فهى معجبة بجوها وطبيعتها وأخلاق شعبها ، ومعجبة اكثر جمال المراة الاسبانية فى بعض المقاطعات ، وتقول امينة ان جمال الاسبانيات يذكرها بجمال المراة المصرية بلونها الخمرى وشعرها الاسود ، والمراة المصرية فى رأيها هى المثل الاعلى للجمال

اوبرا المائة والخمسين صوتا

وقد حضرت امينة احتفالات الاسبانيين بأعيادهم ، فرات الجميع سيدات ورجالا يرتدون الملابس الوطنية ، ويركبونالخيول العربية الاصيلة

كما حضرت ايضا تمثيل احدى الاوبرات الغنائية التى اشترك فيها حوالى مائة وخمسين فتاة اسبانية من مختلف مقاطعات اسبانيا ، وقد مثلت هذه الاوبرا بدون الاعتماد على موسيقى الاوركسترا لان اصوات الفتيات كانت تقوم بدورى الموسيقى والغناء فى وقت واحد ، وكانت تقوم بدور المايسترو فى تلك الاوبرا آنسة تدعى ديتورا

اشيك سيدة

وبالرغم من انها قد عادت لتمضى فترة قصيرة فى مصر وتركت كل حاجاتها فى روما الا انها قد احضرت معها مجموعة نادرة من الازياء من روما والبعض الآخر من باريس ، ولم تحضر معها شيئا من امريكا لان مودات امريكا لا تعجبها

وازياء امينة من نوع ازياء السفر والرحلات التى تتلاءم معها كزوجةمغنى اوبرا مشهور دائم الرحلات والتنقلات ، بحيث تتفوق فى موداتها على مودات كل بلد تنزل فيه لانها تحضر حفلات افتتاح دور الاوبرا العالمية الكبرى وتلتقى بعشاق المودات فى كل عواصم الدنيا .



... شبشب » ايطالى نال الجائزة الاولى ... معرض للمبتكرات المستحدثة ... وهو دقيق الصنع الى درجة رائعة

... قبقاب » من الخشب ـ ايطالى الصنع ـ ... وردة انيقة فى مقدمته تستقر فى كل ... وردة منها ثمرتان من ثمارالفراولا الصناعية







ساحة التاريخ ... وساحة كباريه !

اسم نابليون بونابرت وتحته كلمة القائد العام على جدران الملهى

معالم التاريخ.. كباريهات!

ان ذلك الجزء من النيل العظيم عند امبابة .. الذى يعكس كل ليلة اضواء النيون التى تلمع وتنطفىء فوق « الكيت كات » .. هو نفسه الذى شهد فى مكان « الكيت كات » بالذات ، منذ ١٥٢ عاما .. معركة كانت الدنيا كلها تتحدث عنها .

وهو نفسه الذى شهد فى هذا المكان ، بيتا من بيوت الله ، يتحول الى كباريه .

والقصة التى عاش فيها النيل بدأت منذ ١٥٢ عاما .

القاهرة يومها

وتستطيع ان تتصور القاهرة كلها فى عام ١٧٩٨ .. كانت العاصمة تغلى كأنها على فوهة بركان ثائر .

الشوارع تموج بالرجال ..

والشباب يدقون المتاريس ويحفرون الخنادق ، ويعدون كل مايمكن ان يدافعوا به عن القاهرة وفى امبابة . .

فى مكان الكيت كات وقف الامراء والزعماء والقواد يتشاورون فى الخطة التى سيصدون بها جيوش نابليون

ومن ورائهم كان شيوخ الدين يلتفون فى حلقات ، يذكرون الله .. ويدعون لمصر . .

هدير المدافع

ووصل نابليون الى قرية « نشتيل » قرب امبابة ..

وبدأت مدافعه تهدر ، وتقذف حممها ، لتصم الآذان ، وتدمر

واشتبك المصريون المدافعون ، مع جنود نابليون المهاجمين .. فى هذه المنطقة بالذات من امبابة ..

وانتصر نابليون ..

بيت الله . . ونصب تذكارى !

وبعد المعركة بثلاث سنوات ، فى عام ١٨٠١ ، خرج الفرنسيون

وأقام المصريون فى المكان الذى كان يحتله الفرنسيون « زاوية » يقيمون فيها الصلاة

ومنذ ثمانين عاما اشترى احد رعايا سويسرا - اسمه هنرى ماير - هذا المكان .. واقام فيه كباريه اسماه « الليدو »

ولعل السويسرى اراد ان يسجل ما نسى الفرنسيون ان يسجلوه ..

فبنى مدخل الكباريه على هيئة نصب تذكارى للموقعة التى دخل بها الفرنسيون القاهرة .

وقد بنى النصب على الطراز العربى ، وحلى بالزخارف الاسلامية ، حتى ليحس كل انسان انه مدخل مسجد !

وكتب السويسرى فى اعلى النصب - وباللغة العربية ! - « انتهت هنا موقعة الاهرام فى يوم ٣١ يونيو عام ١٧٩٨ »

وفى ظهر النصب التذكارى كتب بالفرنسية تاريخ الموقعة واسماء القواد الفرنسيين ..

واسماء الشهداء - الفرنسيين - الذين قتلوا فى المعركة ..

شبح كباريه ..

ثم .. شهد نفس الجزء من النيل الملهى السويسرى ، يتحول الى كباريه مصرى .. « الكيت كات »

وتستطيع الآن ان تدخل الكيت كات ..

ولكنك لن تحس لحظة واحدة انك فى كباريه .. يحرق فيه الشيطان بخوره كل ليلة ..



يأكلون بيض الملائكة بالخلود!

الفاتيكان - لمراسل « آخر ساعة » محمد الحسينى :

قامت السلطات الايطالية ، تلبية لدوائر الفاتيكان بترحيل ثلاثة من الامريكيين كانوا قد انتهزوا فرصة تدفق الحجاج من جميع انحاء العالم الى روما فأخذوا يبشرونهم بدين الزنجى الامريكى « جورج بيكر » الذى أطلق على نفسه لقب « الكائن الأعلى »

... منذ بضعة شهور تقدم أربعة زنوج من فيلادلفيا الى مدير بنك « نيو جيرسى » وأخذوا يفرغون أمامه حقائب مفعمة بخمسمائة ألف دولار ، طالبين ايداعها . فأبدى المدير دهشته لتجاسرهم على حمل مبلغ ضخم كهذا دون حراس مسلحين .. فأجابوه : « اننا لانخشى شيئا ما دمنا فى رعاية الكائن الاعلى » .

وفى اليوم التالى علم سكان نيويورك أن فندق الريفييرا ، وهو من أكبر الفنادق ، قد انتقل الى مالك جديد .. وانه أصبح يملى على زبائنه تعليمات غريبة : كمنع التدخين ، والمشروبات الروحية ، ونوم الازواج فى غرفة واحدة .

اله جديد

وعبثا حاولت مدينة نيويورك المقاومة .. فان صاحب الفندق هو « الكائن الاعلى » أو « الاب الالهى » أو الزنجى جورج بيكر ، وهو ذو شخصية رهيبة خطيرة مشهورة فى امريكا بأسرها . وكل الذين لم يولوه احتراما صادفوا نهاية سيئة وعاقبة وخيمة فراحوا ضحية صاعقة أو شلل أو جريمة .

ولد « جورج بيكر » فى عام ١٨٧٨ بمقاطعة جورجيا ثم انتقل الى بلتيمور حيث مارس أحط المهن . وكان فى المساء يذهب للاستماع الى واعظ زنجى بروتستانتى متهوس يدعى الالوهية واسمه « سيهوفيا » فاعتقد بيكر فى دخيلة نفسه أنه اله أيضا .. وما زال يتلقى الكثير من تعاليم « سيهوفيا » حتى عقد عزمه على الرحيل الى مسقط رأسه بالجنوب وأخذ يبث بين بنى جنسه سره الكبير بجرأة . فما كان من رجال الدين الا أن قدموه الى القضاء بتهمة تضليل الناس وتشويه العقيدة ، فحكمت المحكمة فى عام ١٩١٤ بانه مخبول ، وامرته بمغادرة المدينة فى بحر يومين . ولكن اليأس لم يتطرق الى نفسه فهاجر الى الشمال برفقة ثلاث نساء ورجلين ممن آمنوا بدعوته حتى استقروا جميعا بنيويورك . وهناك أقاموا فى شقة حقيرة .. وأخذ أتباعه يعملون ويسلمونه أجورهم ، فكان ينفق عليهم ويوفر جزءا منها .

وفى عام ١٩١٩ حدثت معجزته العظمى .. ذلك ان أتباعه أصبحوا تسعه عشر فخرج يوما للبحث عن منزل متسع فأحس وهو فى الطريق أنه قد مات ثم بعث حيا وان ماضيه الانسانى اصبح نسيا منسيا وما عاد يعتريه شك فى ربانيته !

وفى عام ١٩٢٩ انتقل « الاب الربانى » والمئات من أتباعه الى بيت كبير بلونج ايسلند .. وأصبح مقره يدعى « بالسماء » وأتباعه « ملائكة »

رتبة الملائكة

وليس من اليسير ان يصبح كل واحد من اتباعه « ملاكا » فلا بد لمن يطمح الى هذه المنزلة ان يسدد قبل ذلك ديونه ، وان يسلم نفسه للسلطات لقضاء العقوبة اذا كان قد ارتكب جرما . فمن فعل ذلك حظى برضا « الاب الالهى » وأصبح فى عداد « الملائكة » !

اما اشد التزاماته واقساها على نفوس اتباعه فتحريمه عليهم الاتصال الجنسى بزوجاتهم ...وترفيها عن نفوسهم يقيم « الاب » لهم مآدب حافلة بالاطعمة فى ايام الآحاد ، وهذه المآدب تعد من اركان عقيدته .

ولا يزال « الاب الالهى » يولى هذا المبدا اهمية خاصة .. فالبرغم من زواجه مرتين فانه لم يتصل قط باحداهما . وزوجته الثانية فتاة بيضاء من كندا فى الحادية والعشرين من عمرها ، اقترن بها فى عام ١٩٤٦ . ولما احتفل بمرور عام على زواجه افضى فى خطابه بان عقيلته الشابة هى اليوم انقى من حياتها قبل زواجها !

ويبدا ميلاد اتباعه الحقيقى منذ ان يدخلوا فى طائفة « الملائكة » أما ماضيهم فيعدونه كان لم يكن . وتسأل العجوز الحيزبون عن سنها فتقول خمسة عشر عاما ! واذا صار احد اتباعه « ملاكا » اختار له اسما ولقبا من الفضائل كان يسمى الصدق بن العفة .

معجزة جديدة

وفى عام ١٩٣٣ رأى « الاب » انه قد حانت الساعة للتبشير بدعوته فانتقل الى هارليم ، عاصمة عالم الزنوج ، فى موكب حافل يتبعه « الملائكة » وعشرات الالوف من المعجبين به .. فاذا ما وصل الى « السماء الجديدة » وهى مقره



الكائن الأعلى وعن يمينه زوجته وعن يساره سكرتيرته

سوف تنظر النقوش العربية . وتتمعن فى الزخارف الاسلامية وتلمح القباب ، والاعمدة القائمة ، فتسرى فيك الرهبة . وتكاد تقسم ان هذا كنيسة او مسجد . . ولا يمكن ان يكون بيتا للشيطان !

القط الاسود الكبير

. . ويبدو ان السويسرى لم يكتف بأن يخلد ذكرى انتصار الفرنسيين فى النصب التذكارى فقط . . فرسم فوق اعلى مكان من ملهاه قطا أسود كبيرا . . رمزا لهزيمة المصريين .

ووضع فى احد اركان الملهى تمثالا لجندى فرنسى محارب فى ملابسه الرسمية !

* *

ثم . . يعكس النيل الآن فى كل ليلة اضواء الكاباريه . . ويشهد فى البقعة الملاصقة له تماما . . بيتا من بيوت الله ، يصلى فيه الناس ويقيمون شعائر الدين . .

وفى شهر رمضان الماضى شهد النيل احتفال جماعة دينية بذكرى موقعة بدر . .

وقام المحتفلون بتركيب ثلاثة مكبرات الصوت وجهوا ابواقها الى داخل بيت الشيطان . .

وبدأوا يخطبون . . ويذيعون المواعظ . . ويوجهون القول للجالسين فى الداخل بالذات . .

وصاح احدهم فى الميكرفون « ان البقعة التى تدوسون عليها الآن . . وتشربون فيها الخمر . . تحتها اطلال آدميين . . وكانت فى يوم من الايام بيتا من بيوت الله »

وخرج من الملهى ليلتها اكثر من ثلاثة ارباع رواده !!

جولة خلف الكواليس

التمثيل باللغة العربية الفصحى

بدا الاستاذ ابراهيم عز الدين فى تصوير المناظر الخارجية لفيلمه الاول « الوعد الحق » وهى تمثل مناظر مكة والكعبة فى عصر النبى عليه الصلاة والسلام وقد اختار غالبية ممثلى الفيلم من بين اصحاب الوجوه الجديدة ، من اعضاء جمعية الشبان المسلمين الذين يجيدون اللغة العربية ويمتازون بالملامح العربية ، لان الفيلم سيكون ناطقا باللغة العربية الفصحى واختار ثلاثة فقط من اصحاب الوجوه المعروفة لادوار البطولة وهم كوكا وسراج منير وزكى ابراهيم

تسجيل اوبريت مجنون ليلى على اسطوانات

سيسجل الاستاذ محمد عبدالوهاب اثناء زيارته لانجلترا فى هذه الرحلة اوبريت « مجنون ليلى » على اسطوانات ، نقلا عن الشريط المسجل بفيلم « يوم سعيد » الذى اشترك فيه بصوته مع المرحومة اسمهان والاستاذ عباس فارس

تظهر فى السينما بالرغم منها

كان الممثل زكى ابراهيم يقوم بتمثيل منظر خارجي فى احد الطرقات يمثل فيه دور رجل ضرير يبيع اليانصيب فاقبلت عليه سيدة ونفحته قرشا اشفاقا عليه ظنا منها انه بائع يانصيب حقا وفى هذه اللحظة كانت الكاميرا قد سجلت ذلك المنظر الطبيعى ، لتلك السيدة المجهولة ، دون ان تدرى

تطلب الالتحاق بالمسرح الشعبى

لتمثل أدوار السيدات المتقدمات فى السن

قدمت الممثلة القديمة صالحة قاصين التى بدات اشتغالها بالمسرح منذ حوالى خمسة واربعين عاما ، طلبا للمرة الثالثة الى المسرح الشعبى تطلب فيه الانضمام الى الشعبة الخاصة المزمع تكوينها فى الشهر القادم ، وقالت فى هذا الطلب ان المسرح فى حاجة اليها الآن لكى تمثل فيه ادوار السيدات المتقدمات فى السن ، تمثيلا طبيعيا بدون ماكياج .

المسرح الشعبى ينتقل الى الازهر

انتقلت ادارة المسرح الشعبى من مقرها القديم ببولاق الى مقرها الجديد بعمارة الاوقاف بشارع الازهر وقد روعى فى اختيار هذا المكان ان يتسع لاعداد روايات شعب المسرح الاربع وما يجد عليها من شعب أخرى

يعتزل السينما ليشتغل برعى الاغنام

اعتزل فرد ماكمورى السينما واشترى الفى فدان فى كاليفورنيا وبدأ يتفرغ لزراعة الارض ورعى الاغنام .

الحالى تقاطرت عليه مئات الالوف من الزنوج والبيض للتعرف به وتقديم طاعتهم له .

وفى هارليم ظهر زنجى منافس له أسس هو الآخر عقيدة جديدة ويدعى « أمير المؤمنين ؟ ! » فأخذ يشيع أقاويل السوء ضد « الكائن الأعلى » مدعيا بأنه ساحر ومشعوذ . ولكن سرعان ما لقى حتفه فى حادث طيران . فكانت معجزة أخرى .

وارتفع عدد « الملائكة » الى الالف وبلغ مايجمعه « الاب الربانى » من ملائكته اسبوعيا ٥٠ الف دولار . واسبغت عليه القاب جديدة كسيد القوى العالية وخالق الطاقة الذرية ، وعميد العالم

مليون ملاك

ويبلغ عدد ملائكة « الأب الالهى » وأتباعه اليوم من بيض وزنوج نحو المليون ، أما ثروته والهبات والتبرعات المرفوعة اليه فتقرب من المليار . وهو يحسن استغلالها فى شراء الفنادق والقصور والمسارح والاراضى ويطلق عليها كلها « الارض الموعودة » أو « مملكة السماء »

ويضطر جورج بيكر لعقد صفقاته الى الاتصال بكبار رجال المال والسياسة فى الولايات المتحدة . وقد أصطدم مرة برجال البيت الابيض اذ اراد ان يمتلك ، بحق الشفعة جزءا من الاراضى التى تحيط بالمقر الصيفى للرئيس روزفلت فى مقاطعة أولستر .

وفى عام ١٩٣٩ أرسل « الكائن الاعلى » برقية الى روزفلت يشير عليه بالبقاء على الحياد فى الحرب العالمية . وللاحتفال بذلك أقام وليمة دعا اليها اثنى عشر ألف شخص ، وقدم للمدعوين مائتى نوع من الاطعمة من بينها نوع خاص يسمى « بيض الملائكة » من يأكله يصبح مخلدا .

وتقف مصلحة الضرائب مكتوفة الايدى أمام « الكائن الاعلى » . . فان « مملكة السماء » بفنادقها ومطاعمها وقصورها الممتدة فى الولايات المتحدة وانجلترا واستراليا وسويسرا وكوبا تعفى نفسها من الضرائب . ذلك ان « الأب الالهى » يدعى بأنه لايملك شيئا وان « مملكة السماء ملك نفسها »

و « الأب الالهى » لا يزال مكتمل الصحة على الرغم من تجاوزه السبعين من عمره ـ ويقول سكرتيره : انه لا ينام مطلقا ، وانه يأكل مرتين فى اليوم مرة فى منتصف النهار ، وأخرى فى منتصف الليل ، حيث يلازم المائدة ساعات طويلة . أما بقية وقته فيقضيه فى مقابلة زائريه واملاء رسائله ومناقشة خطط جديدة لاستثمار ممتلكات « الارض الموعودة » واذا خرج لزيارة رسمية أقلته سيارته الفخمة برفقة زوجته ويسميها « الملاك الناعم » ويتبعها رتل من سيارات أمنائه .

● يعيش الحق دائما فى كنف العقل والفضيلة . . أما الجمال فمأواه القلوب الحساسة والمشاعر المرهفة
(شيللر)

زوجة كورنل وايلد

تمثل دور عشيقة هتلر

يزوج كورنل وايلد ...
وبعد انتهاء هذ...
الى فينا ، حيث...
باتريشيا نيت...
دور ايفا براون...
الفيلم الذى تنت...
عن حياة هتلر...
وقد قرر...
عدم السـ...
لديهما مشر...
فى اوربا .

انف س...

سيلمب جون...
برجراك على الشا...
من صنع انفه...
بعد ان استغرق...
لكى يبدو منظ...
التى ستظهره...

تايرون باور...

يقوم تاير...
على أحد مسـ...
جاكى كوبر...
« مستر روبر...

كلارك جيبل لا...

بدا كلارك...
ركوب الخيـ...
سيلعبه فى فيلم...
منه ان يجيد...
لم يركبها ف...

سيلز نيك يكتش...

اكتشف المن...
وجها جديدا لـ...
هيلجرد نيف...
كبيرا فى احد ا...
الآن فى المانيا يع...
كاملا فى التدرب...

مذهب جديد يعتنقه شباب باريس

حياة الليل فى داخل الكهوف الصاخبة



فتاة الغلاف الوجودية فى مجلات باريس

موعد تليفونى على ساق مغنية

بين شباب باريس اليوم موجة طاغية من الانحلال الخلقى !

انحلال غريب، حتى فى باريس، التى لم يكن الانحلال غريبا عنها فى يوم من الايام .. ولكن الموجة الجديدة موجة عاتية اكتسحت امامها عددا ضخما من شباب فرنسا !

واذا سالت احداث فرنسا اليوم: من المسئول عن هذا كله ؟ قال لك وهو يشير باصبعه الى الفيلسوف الفرنسى جان بول سارتر :

ــ هذا الرجل هو المسئول .. ان مذهبه الذى يدعو اليه وهو مذهب « الوجودية » هو الذى صنع كل هذا !

اما الفيلسوف نفسه ، فيهز راسه اسفا فى كل مناسبة وهو ينكر التهمة :

ــ انا ؟ انى برىء من هذا الذى حدث ، والفلسفة الوجودية التى اؤمن بها لا علاقة بينها وبين وجودية حى سان جرمان !

شباب ملون !

ولقد اصبح حى « سان جرمان » اليوم هو مركز الانحلال فى باريس ، وتحولت شوارع هذا الحى وطرقاته ، وازقته الى مرتع خصيب للفساد .. تحت ستار الوجودية وفلسفتها

وتستطيع فى اى مكان فى باريس ــ حتى خارج حى « سان جرمان » ــ ان تميز الوجوديين حين تراهم

شبان صفر من تاثير السهر والشراب ، وعيون ذابلة ، وقامات نحيلة ، وبنطلونات ضيقة . وقمصان ذات مربعات فاقعة الالوان ، وشعر طويل منكوش واظافر طويلة قذرة !

اما الشابات فصورة انثوية للشبان !

ولقد اصبح حى « سان جرمان » والوجوديون الذين يعيشون فيه اهم من متحف اللوفر فى فرنسا ، ولا يكاد السائح الاجنبى يهبط باريس حتى يطلب مشاهدة احياء الوجوديين !

الفيلسوف البرىء !

ويروى « جان بول سارتر » قصة الوجودية فى حى سان جرمان فيقول :

« لقد اراد احد تجار الليل ان يروج نوعا جديدا من الحانات التى يسمونها « الكهوف » وهى على شكل مغارات تحت الارض واطلق على احدها اسم « تابو » أى « المحرمات »

وقام الرجل بدعاية قوية « لحانته » و « وكهفها » و « محرماتها » فجاء بجيش من مصورى الصحف والصحفيين ، وجاء احدهم ليلتقط صورة لفتاة جميلة من مغنيات « التابو » ، اسمها « جريكو » ، وقالت « جريكو » بمحض المصادفة للصحفى : أنها من « الوجوديين » واتفقت معها زميلة أخرى لها

وكان لهذا اللفظ رنين ، فقد كانت صالونات باريس يومها مشغولة بالحديث عن الوجودية

مقهى « الفلور »

والذى لا شك فيه ان « جان بول سارتر » كان يقضى وقتا طويلا فى « سان جرمان » وكان ذلك فى آخر سنى الحرب .

وكان مقره المفضل هو مقهى « الفلور » ، ولكن هذا المقهى يومها كان ملتقى الفنانين والادباء فى باريس ، وكانوا يهبطون من صوامعهم ليلتقوا مع الحياة والناس فى مقهى « الفلور » ، وكنت تجد بول سارتر يجلس دائما مع صديقته الكاتبة « سيمون دى بوفوار » ومعهما الفنان السوريالى « بيكاسو » !

وكان يلتف حولهم نفر من الادباء الشبان يتطلعون الى هؤلاء الاساتذة بأنفاس مبهورة ويتتبعون مناقشاتهم فى شغف واهتمام

ثم انسحب « جان بول سارتر » و « بيكاسو » وباقى اصدقائهما من « الفلور » بعد انتهاء الحرب وهجوم السياح الامريكيين هواة جمع امضاءات الفنانين ــ على باريس .. !!

وقرر هؤلاء الفنانون ان يعودوا الى صوامعهم

ولكن تقليعة الوجودية لم ترض بهذه العزلة فاكتسحت شوارع « سان جرمان ».

« تابو » !

ووجد اصحاب الخانات والكهوف والمغارات فى سان جرمان فرصة نادرة فبداوا يقيمون النوادى الخاصة التى تتمشى مع هذه الروح الغامضة

نواد كالكهوف الحقيقية تبدو كانها منحوتة فى الصخر ... والاضواء الشاحبة الباهتة تلقى على الاركان ظلالا غريبة ، والجدران تبدو كانها مطلية بلون الزمن ، اما الرسوم المتناثرة عليها وفى السقوف فانها اشبه ما تكون برسوم العصر البدائى ، او رسوم بيكاسو مع فارق كبير !

وكان اشهرها هى « تابو »

ولقد حدث ان غضب اهل الحارة الضيقة التى افتتحت فيها « تابو » من وجود مثل هذه البؤرة فى حارتهم فأخذوا يضطهدون زبائنها ، وكانوا ينتظرون خروج الزوار بعد لهوهم قرب الفجر لكى يصبوا فوق رؤوسهم كل ماتجمع عندهم طول النهار من صفائح القمامة وجرادل الماء القذر !

والعجيب ان احدا من زوار « التابو » لم يغضب، بل اصبحت صفائح القمامة وجرادل الماء القذر لونا جميلا من الوان حياة التشرد اللذيذة التى تضفى على جو « التابو » سحرا جديدا !!

ملكة الرذيلة

ولقد اضطر البوليس الى اغلاق « تابو » لانها تجاوزت فى اباحيتها كل الحدود !

لقد حدث ان اقام اصحابها احتفالا كبيرا لانتخاب ملكة جمال للفضيلة وملكة جمال للرذيلة ، وارسل حكمدار بوليس باريس لاصحاب « تابو » يذكرهم بان القانون يمنع الراقصات من الظهور عاريات كما ولدتهن امهاتهن وان عليهن ان يضعن اى شىء على اجسادهن تنفيذا للقانون .. اى شىء ، حتى ولو كان شريطا رفيعا من الحرير ، ومع ذلك وقفت ملكة الرذيلة امام الجمهور تخلع ملابسها قطعة قطعة .. حتى لم يبق عليها شىء .. على الاطلاق !

وقام البوليس يحقق فى الامر بعد ان شاهد حكمدار البوليس فيلما الحفلة ، وقال اصحاب « التابو » : ان التى خلعت كل ملابسها هى ملكة الرذيلة ، والرذيلة دائما عارية ، ولم يقتنع حكمدار بوليس باريس بهذا المنطق ، فاغلق « تابو »

الشعر الاحمر والقط الاسود

وانتهى عهد « تابو » ولكن غيره من الكهوف بدا يؤدى رسالته ...

واشهر « الكهوف » اليوم هو نادى « السان جرمان » ، وهو ينقسم الى قسمين :

أولهما : « المكتب ... من الكتب تؤدى ... وبالقرب منها مج... المريحة الخضراء ... صغيرة توضع عليها ... وعلى الجدران ... تتجه كلها الى تقل... « بيكاس » ولا ... الا السياح الامريك...

اما الجزء ... « سان جرمان » ... نفسه

وباب الكهف ... الواح خشبية نزع... قديمة وامامه ... وفى الساعة العاش... فيتدفقون اليه

وزوار الكهف ... قرشا رسما للدخ... الوجوديون فيدخل... لان دخولهم هو ... والكهف نفسه ... مليئة بالمقاعد الخش... وفى ركن منه يقبع ... الركن الآخر فرقة ... تعزف انغام « ال... لون من الموسيقى ... من الجاز

ويمتلىء الكهف بطبقات ... ثم يبدأ الرقص ، ... حتى يخرج الراقصون ... الحلبة لشاب وشابة ... الرث التقليدى ثم يبد... عجيب ، ولا يلبث ان ... آخر وفتاة .. كل هذا ... ينظرون الى ما يجرى ...

وبين فترة واخرى ... .. تمر فجاة سيدة طو... ذات شعر احمر اللون ... كتفيها وعلى الكتف الثا... كبير .. وتتجه السيدة ... والقط الاسود الى البا... ثم تختفى ولا تظهر ...

« انا كما ...

وهناك كهف آ... كهوف س... شهرته ان مغنيته ... التى سببت الض... بمعناها المعروف ... اما الكهف فهو ... الحمراء »

وتقف « جريكو ... واعجب ما فى ... الثقيل الذى تحيط... وشعرها الفاحم ... الاسود الذى لا ... وجهها الشاحب ...

قهوة « دى ماجو » التى يجلس فيها الوجوديون

« انا بيل » عارضة ازياء فى ...

رقصة البيبوب فى كهوف باريس الوجودية

ملكه الرذيلة .. وقد تركت أثرا لطعنة سكين فى ساقها لتمثل الشر

ثم يتصاعد صوت « جريكو » الرخيم بأغنية غامضة مبهمة مطلعها :

« Je suis, comme je suis »

ـ أى « أنا كما أنا » وقد كتبها لهاالشاعر « بريفيه » .. ثم تعود « جريكو » فتلقى ابياتا من الشعر من أقصوصة «النملة» وهى احدى أساطير لافونتين ثم تغنى قصيدة لـ « جان بول سارتر »

واسلوب جريكو فى الغناء اسلوب غامض مبهم كالاغانى التى تلقيها نفسها ، فهى تغنى بكل عواطفها وتحملق فى عيون المستمعين اليها فيشعر كل واحد تحملق فى عينيه انها تغنى له وحده .. ثم فجأة تغمض عينيها والاغنية ما زالت تجرى بين شفتيها

النجوم الجديدة

وتهتم صحف باريس بجريكو اهتماما بالغا .. وتهتم معها بصديقتين لها تعتبران اليوم من نجوم الوجودية فى سان جرمان

اولاهما : «آن مارى كاتزاليس» وقد عدلت عن أول مشروع لها فى حياتها ـ وهو التبشير ـ وعن ثانى مشروع لها ايضا ـ وهو الزواج ـ واتجهت الى دراسة الفن ، وقد كتبت اخيرا اربع قصائد فازت بجائزة فاليرى فى الشعر

وكانت «جريكو» و«آن مارى» مصدر الوحى للكاتبة « سيمون دى بوفوار » صديقة « جان بول سارتر » فى كتابة قصة عن حياة الوجوديين فى سان جرمان

اما صديقة جريكو الثانية فهى « انابيل » وهى تعمل عارضة ازياء فى النهار ، اما فى الليل فهى ترتدى البنطلون وتسرع الى سان جرمان

ولقد اصبح الثلاثة من نجوم الصحافة الفرنسية فى اى مكان يذهبن اليه !

***

ويعيش الوجوديون فى سان جرمان حياة غريبة شريدة

شبان كلهم بلا مستقبل لا يعرفون ماذا يصنعون غدا ، ولا من اين يأكلون ..

وفتيات كلهن ذوات ماض طويل برغم صغر سنهن ـ وبعضهن من لها طفل او طفلان لا يعرفان من هو الاب السعيد !

وعجائز متصابيات يجرين وراء الماضى ويزحفن وراء المستقبل

وشباب من السنغاليين والهند الصينية وغيرهما من المستعمرات الفرنسية تائهون فى هذا العالم العجيب

وجو اشبه ما يكون بأجواء الكرنفالات الساخرة

ويصرخ الفيلسوف جان بول سارتر من اعماقه ويقول :

ـ ابدا .. ليست هذه هى الوجودية .. ان وجودية سان جرمان لا تمت الى بصلة !!

جريكو .. وجودية تهتم باريس لكل ماتقوله ..

« آن مارى كاتزاليس » وجودية درست ... وكتبت اربع قصـ... نالت عليها جائزة ...

رسم هذا الرجل على وجهه جروحا وخدوشا ليمثل القوة والبطش

مدام سيمون دى بوفوار تكتب فى مقهى كافيه دى فلور





هل فقدت عزيزا ؟ انها تبحث عنه بين القبور

٨ سنوات بعد معركة العلمين



وحدات من البحرية التى اشتركت فى الاحتفال



صلاة واحدة .. لا تكفى ..

كان ١٠اسم قرية العلمين الصغيرة هذا الاسبوع يحتل الصفحات الاولى من صحف العالم فقد احتفل هذا العام لاول مرة احتفالا كبيرا بذكرى مرور ثمانى سنوات على هذه المعركة

تحت الرمال !

لقد كنت تزور العلمين منذ ايام فلا ترى الا منطقة صحراوية جرداء تسطع فيها اشعة الشمس بكل قوتها ، وتنسكب خيوطها على آلاف الصلبان الخشبية

وكانت الصلبان الخشبية الباسلة موضع تكريم ممتاز

فى لندن وقف تشرشل ووراءه مونتجمرى يرسلان التحية الى الابطال الراقدين تحت رمال العلمين

وفى مصر عبرت بعض وحدات الجيش البريطانى دلتا النيل من شاطىء القنال لتقف خاشعة لرمال العلمين

وبين آلاف الصلبان الخشبية المتناثرة وسط الصحراء كانت عشرات من الامهات والاخوات والاصدقاء والصديقات يتجولون فى هدوء تغعمه الذكريات جلالا حتى يعثروا على الصلبان التى تحمل اسماء احبائهم ويركعوا على الارض فى صلاة خاشعة للذين ناموا تحت رمال العلمين

صلوات كثيرة !

واقيم احتفال صغير مؤثر كانت هناك قوات تمثل جيوش كل الدول التى شاركت بابنائها

آله التصوير مع كل سيدة



حزينة .. تصلى



فى معركة العلمين ..

وكان هناك ايضا رجال دين يمثلون عددا كبيرا من اديان رقد بعض اتباعها تحت الرمال

وقامت القوات المختلفة بالتحايا العسكرية وقام رجال الدين بالطقوس الدينية وانحنى نفر من السياسيين يضعون بين الصلبان طاقات من الورود

وحلقت فى الجو طائرتان كبيرتان .. وفوق منطقة الصلبان الخشبية الباسلة قذفت كل منهما بكل حمولتها ، وكانت حمولة كل منهما ازهارا ورياحين

سر جديد !

وقد اذيع سر جديد بمناسبة ذكرى العلمين

والسر ان تشرشل كان يريد ان يبدأ الهجوم فى العلمين فى شهر سبتمبر وليس فى شهر اكتوبر كما حدث فعلا

ولقد كان تشرشل قلقا على مصير مالطة فأرسل الى الجنرال الكسندر بوصفه القائد العام فى الشرق الاوسط يطلب اليه تقديم موعد الهجوم فى العلمين والبدء به فى شهر سبتمبر .. وارسل الكسندر رسالة تشرشل الى مونتجمرى، ولكن مونتجمرى رد عليها بأربع كلمات :

« لا .. لست على استعداد بعد » !

وحاول تشرشل ان يضغط ، بل ان يامر ، ورد مونتجمرى يقول :

ان موقفى يتلخص فى ثلاث نقط :

١ - سوف يفشل الهجوم اذا بدأت به فى سبتمبر

٢ - اضمن النتيجة والنجاح وتدمير قوات روميل اذا انتظرت الى اكتوبر

٣ - هل اقوم بالهجوم فى سبتمبر؟

وكانت السخرية واضحة بارزة ... واضطر تشرشل الى السكوت ؛ وقام مونتجمرى بالهجوم فى اكتوبر ونجح..



السفير البريطانى يصلى


جموع من العلمين على قبر الجندى المجهول


على تل العيسى جلسوا يرقبون ميدان المعركة


الموسيقى العسكرية كانها فى ميدان الحرب



قصة ورسم : بيكار

كانت الليلة الاخيرة التى أقضيها فى باريس . . والذى يودع باريس لايستطيع ان يقاوم ذلك الشعور الحزين الذى ينتابه كانما يودع عشيقة له اذاقته من متع الحياة اعذبها واحلاها .

وكان يخفف من هذا الانقباض فرحة الامل لقرب العودة الى الوطن .. فالحنين الى الوطن شىء لايقاوم حتى لو اقام الانسان فى الجنة !

اتجهت الى النافذة التى تطل على شارع مونبارناس . واتكأت على حافتها . . والقيت منها آخر نظرة على الانوار المتلالئة المرحة التى تغمر باريس .. ورحت استعرض المارة وهم يعبرون الطريق كما لو كنت استعرض حلما لذيذا نعمت برؤيته حينا ..

وانتهى بى استعراض المارة الى استعراض صفحات الماضى . . فرحت اقلبها فى ذاكرتى سنة بعد سنة حتى عدت بذاكرتى الى صيف ١٩٣٩ وكنت اقف نفس هذا الموقف وفى نفس هذه النافذة من نفس الفندق استعرض الانوار المرحة المتلالئة التى تغمر باريس وكنت اسمع عن باريس وفتنتها وعن جمال فتياتها وسحرهن . فرسمت لها صورة فى ذهنى الخصيب . فبدت على هيئة تفوق ما تصوره لنا الخرافات والاساطير من حسن وجمال ..

ولقد كان استقبال باريس لى اول مرة عابسا حزينا على غير ماتوقعت . . استقبلتنى بعماراتها السوداء القاتمة .. وجوها المطير الحزين . . وشوارعها المزدحمة . وسكانها الذين يخرجون من الانفاق اسرابا كالنمل يسعون وراء الرزق ..

ولقد اصابنى الندم فى يومى الاول فى باريس ورحت الوم نفسى لتحملى مشاق السفر لأرى بلدا لا يختلف عن القاهرة فى شىء ؟ ..

ورحت اتساءل عن السبب الذى جعل الناس يهيمون بحب باريس . ويتغنون بسحرها وجمالها ..

وقال لى صاحبى.. لاتتعجل بالحكم على باريس .. فهى كالغانية الحسناء المدللة . الخبيرة بفنون الاغراء والدلال . تجدها مقنعة باقنعة سبعة . ولكنها لاتكشف لك عن حسنها دفعة واحدة .. بل تزيل عنها فى كل يوم واحدا منها حتى يبدو حسنها كاملا عند ماتزيل اقنعتها جميعا !!

انك لن تعرف حقيقة باريس الا اذا اندمجت فيها بكليتك وتعرفت عليها جيدا .. عندئذ تكشف لك عن أسرارها ومفاتنها وتذيقك من جوها ولهوها مايملأ عقلك وقلبك حبا . وعندئذ ستنضم الى زمرة المفتونين بسحر باريس .

ومضى شهر . . وعرفت باريس .. عارية مجردة . . وما انتهى الشهر حتى تضاءلت فى ذهنى تلك الصورة التى كان خيالى يصورها لباريس .. وامحت نهائيا باريس مدينة الاساطير . لتحل محلها صورة اجمل واروع .. صورة باريس الغانية الحسناء ذات الأقنعة السبعة !!

وما كدت استمتع بهذا اللقاء الجميل .. حتى دقت طبول الحرب واحتلت المانيا دانتزج . ودكت طائراتها وارسو عاصمة بولندا .. ولم يستطع الحلفاء أن يقفوا مكتوفى الايدى امام اعتداء هتلر ... فاعلنت انجلترا وفرنسا الحرب على المانيا . . وتحول حلمى اللذيذ الى كابوس مخيف .

وخلعت باريس اقنعتها السبعة لتلبس ثوب الحداد . . وغرقت مدينة النور فى بحر من الدموع والفزع والظلام . . وعلى هذه الحال غادرت باريس وعلى هذه الحال طويت جفونى لتنطبع فى ذهنى طوال الاحد عشر عاما الماضية صورة باريس الحزينة . باريس العروس المرحة فى ثوب الحداد!!

***

ثم عدت بعد ستة عشر عاما الى باريس وكان لقاؤها لى بنفس العبوس الذى لقيتنى به اول مرة .. ولكنه كان عبوسا جميلا .. كعبوس الغانية الفاتنة وقد القت عنها توا اغطية النوم ووقفت تتثاءب امام النافذة لتستقبل نسيم الصباح .. وما زال بها شىء من كسل من فرط اسرافها فى سهر طويل .

لقد خلعت باريس ثياب الحداد.. الى الاجل .. فقد علمتها التجارب ان تستمتع فى حاضرها بالحياة الى اقصى ماتستطيع من حدود الاستمتاع . لانها تعيش اليوم ولا تدرى ماذا تخبئه لها السنون القادمة انها فلسفة باريس . . وفلسفة كل انسان تطويه ليالى باريس .

وطرقت سمعى دقات الساعة من جديد . تعلن الحادية عشرة فافقت من ذكرياتى . واحسست برغبة فى النوم فالقيت نفسى فوق الفراش واستسلمت لنوم عميق لذيذ .

***

وغادرت الفندق صباح اليوم التالى .. وكان اليوم دافئا مشرقا .. والسماء صافية . . وبدت المدينة فى ابهى فتنتها وزخرفها فرحت انجز ماخصصت له يومى الاخير .. البحث عن الهدايا . وكانت فى جيبى قائمة كبيرة — برغم كل ما بذلت لضغطها — بأسماء الاقارب والاصدقاء الذين لا يجب ان انساهم ... وعلى راس القائمة ... زوجتى .

وتقاذفتنى شوارع باريس .. وانا انتقل بين متجر وآخر استعرض آخر ماوصل اليه الذوق الفرنسى من فن وفتنة . . فواجهات المحال التجارية تحير العقول .. وكل ماهو معروض فيها يناديك فى اغراء لتقبل على شرائه ..

واستوقفتنى واجهة محل انيق لبيع العطور والروائح وادوات الزينة فى منتصف شارع مونمارتر اسمه «دموع الزهر» فقلت لنفسى كيف لم يخطر ببالى من قبل ان باريس عاصمة العطور فى العالم . ثم ان زوجتى مغرمة بالعطور الى حد الجنون .. اليست زجاجة عطر فرنسية خير هدية اقتنيها لها من باريس؟؟ ثم ان أثمان العطور كما يبدو لى امام كل زجاجة معتدلة وتحتملها ميزانيتى ..

ووجدتها فكرة صائبة لاتحتمل التردد . فدخلت المحل

***

ان قصتى لم تبدا بعد ! ! لقد طالت المقدمة من غير داع ومع ذلك فما كان منها مفر لكى نصل الى الاحداث ، قلت اننى دخلت محل «دموع الزهر» لأشترى زجاجة العطر . . ففوجئت بفتاة شقراء هيفاء زرقاء العينين تقف وراء البنك المغطى بشتى انواع العطور والمساحيق .. وما ان وقع بصرى عليها حتى هتفت بأعلى صوتى .. مادلين !! مادلين !!

وكانت مفاجأة كبيرة لمادلين فلم تتمالك نفسها من شدة الفرح . وصاحت فى براءة الطفل عند مايلقى اباه بعد غياب طويل

اوه .. مسيو .. مسيو ..

وخانتها ذاكرتها عن ذكر اسمى فقلت لها معاتبا :

— هكذا تنسين اسماء الاصدقاء . اليس كذلك ؟ ؟ اذن لن اخبرك به ياناكرة الجميل ! .

— بالله عليك لاتوبخنى يامسيو .. ؟

— حاولى ان تتذكريه اذن .

واصطبغت خداها بغمزة جميلة . . واطرقت راسها قليلا وراحت تعض شفتها وهى تحاول جاهدة ان تذكر اسمى الشرقى فلم تساعدها ذاكرتها ايضا .. واخيرا رفعت راسها الصغير وقالت وهى تحاول ان تخفى خجلها .

— كم انا سعيدة برؤيتك .. ولكن بالله عليك قل لى ماالذى جاء بك الى هذا المكان ؟

— عندى حاسة شم قوية . واستطيع ان اعرف بسهولة اين توجد محال العطور .. ولكن انت ماذا تصنعين هنا ؟ .

— اننى ابيع العطور كما ترى وهذا المحل ملكى .. هل اعجبك . .

— لم يدفعنى الى الاقتراب من محلك الا شدة اعجابى به . .

— انها شهادة لها قيمتها.. وهل ستطول اقامتك فى باريس يا مسيو ؟ ؟

— لم تتذكرى اسمى بعد ؟ ها .؟؟ حسنا ... وانا لن اقوله لك . وعليك ان تتذكريه بنفسك كماتذكرت انااسمك.. أما انا فساغادر باريس الليلة. ولن ابقى فيها الا بضع ساعات اشترى فيها بعض الاشياء .. ولولا حاجتى الى زجاجة عطر لاهديها لزوجتى لما جمعتنا المصادفة السعيدة هكذا.. وبهذه المناسبة هل تقدمين لى خدمة كبيرة

فمدت عنقها العاجى وسألتنى فى لهفة :

— اى خدمة استطيع ان اقدمها لك . تذكر اننى مدينة لك بالشىء الكثير .. ثم اننى لست ناكرة للجميل كما تقول

— ارجو ان تساعدينى اذن على اختيار زجاجة عطر مناسبة اهديها لزوجتى .. فانا لست خبيرا باصناف الروائح . كمانى لست خبيرا باذواق النساء ..

— ولكن هل انت واثق بأن ذوقى سيوافق ذوق زوجتك ؟

— تمام الثقة .

فادارت ظهرها ومدت يدها الى احد الارفف البللورية واحضرت زجاجة صغيرة انيقة وقالت :

— هاك رائحة « اذكرينى » انها رائحتى المفضلة

وامسكت الزجاجة الصغيرة اقلبها بين اطراف اصابعى .. وراح الاسم يرن فى اذنى .. « اذكرينى » .. « اذكرينى » وفى الحال تذكرت ان لهذا الاسم قصة . . قصة تتعلق بمادلين نفسها . فرفعت بصرى اليها فوجدتها شاردة وكانما انتقلت الى آفاق بعيدة . ولكنها انتبهت لوجودى وسألتنى وهى تحاول ان تبعد عنها ذكرى مؤلمة ...

— هل تعجبك ؟

ولم أجبها على سؤالها ... بل رحت أمعن النظر فى الزجاجة. وطوتنى فى الحال ذكرى ليلة رهيبة من ليالى باريس عندما كانت تلبس ثوب الحداد ويغمرها الظلام الكثيف

فى هذه الليلة عرفت من قصة مادلين فصلها الاول.. ثم افترقنا من غير ان الم ببقيتها. ولذلك بقيت فى ذاكرتى بغير خاتمة.. وظلت القصة مبتورة حتى قدر لفصولها ان تتم بعد احد عشر عاما من لقائنا الاول ..

كان ذلك فى سبتمبر سنة ١٩٣٩ وكان الظلام يكتنف مدينة النور . وكان القلق والاضطراب والفوضى تسود باريس بسبب اعلان الحرب .

كنت فى طريقى الى الفندق فى حى مونبارناس عائدا من مكتب احدى شركات الطيران بعد ان حجزت مكانا على احدى الطائرات المسافرة الى مصر. وكان السير فى الشوارع من اشق الامور نظرا لشدة الظلام الحالك . وبينما كنت اعبر الشارع اذا بدوى مخيف يصم الآذان يرن فى الفضاء . . واذا بالفزع والاضطراب يعم الجماهير . . واذا بسيل جارف من الكتل البشرية تبتلعها انفاق المترو فى غمضة عين . وادركت فى الحال انها صفارة الانذار . . وكانت المرة الاولى التى اسمع فيها ذلك الصوت الرهيب، فالقيت نفسى وسط هذا التيار واتجهت الى اقرب نفق من مكانى. فوصلت اليه بعد جهد كبير ثم اسرعت



الى جوف المخبأ واسندت ظهرى الى الحائط ، ورحت الهث من شدة الاعياء والخوف

وساد النفق صمت رهيب لم اسمع خلاله الا انفاسا متقطعة مضطربة .. وكان الظلام كثيفا الا من بصيص ازرق خافت ترسله بعض المصابيح الكهربائية المصبوغة.. وكانت الظلال القاتمة التى يرسمها هذا الضوء الازرق على وجوه اللاجئين تحيلهم الى اشباح تتحرك داخل قبر عامر بالموتى .

كان القلق والوجوم مرتسما على الوجوه المترقبة للدمار . وكانت الوجوه تتطلع الى سقف المخبأ كأنما تتوقع ان ينهار فوقها بفعل قنابل الطائرات... وظل السكون مدة طويلة من غير ان يعكره اى انفجار

وكأنما كان ذلك السكون الرهيب اقسى واشد على قلب تلك الفتاة الملتصقة بى .. فلم يهدأ لها حال من وقت ان ابتلعها ذلك المخبأ البغيض

كانت كثيرة الحركة . . . تلتقط انفاسها بشكل عصبى مسموع . وكانت تأتى بحركات تنم على التململ والتذمر والقلق. وتبينت ملامحها تحت ضوء المصباح الخافت . . فوجدتها فتاة مليحة شقراء .. قدرت لها من السن عشرين ربيعا .. وكان الاعياء باديا عليها فقلت لابد انها احدى العاملات فاجأتها الغارة اثناء عودتها الى دارها.

وسألتنى فى لهجة الآمر .. كم الساعة الآن من فضلك فأجبتها : «الثامنة والنصف». فبرقت عيناها . . ولم تمض دقيقة حتى عاودت السؤال عن الساعة.. وكنت اسمعها تردد عبارات لا ابينها ولكنها تنم عن غيظ مكتوم .. وتكرر سؤالها عن الوقت بشكل يلفت النظر. وكنت فى كل مرة اجيبها وانا مقدر موقفها وسوء حالها

واردت ان الهيها عن التفكير. فتعمدت ان ابدأ الحديث معها. ولكنى لم اعرف كيف ابدأه .. فسألتها :

ـ خائفة ؟

فأجابت بلهجة صارمة :

ـ من ماذا ؟

وادهشتنى اجابتها لانها تعرف انى اسألها عن الغارة فقلت لها:

ـ من الغارة طبعا ؟ ؟

ـ لا اخاف قنابل الالمان

ـ اذن لماذا هذا القلق والاضطراب ؟

ـ اننى اخاف الوقت..اكثر من قنابل الاعداء . . ان كل دقيقة تمر كأنها رصاصة تنطلق فتصيب صدرى ..

وراحت تعض شفتها بغيظ شديد وقالت :

ـ اننى على موعد هام . . ويجب ان اكون هناك فى الموعد مهما كان الثمن

فقلت لها :

ـ هونى عليك . فسوف تنقضى الغارة بسلام.. وسيكون عندك متسع من الوقت تبلغين فيه موعدك ..ثم سألتها :

ـ ولكن معذرة .. الا يمكن ان ينتظرك قليلا ذلك الذى ستقابلينه ؟

ـ ان الاجراءات العسكرية لا تعرف الانتظار . ولا تعطى رغبات الافراد اى اعتبار

ـ آسف لتطفلى .. ولكن.. هل هو خطيبك الذى ينتظرك ؟

ـ ان خطيبى فى خط القتال من يوم اعلنت الحرب .. ولكنه صديق لكلينا سيلحقه فى الميدان .. واريد ان احمله رسالة لروبير

ـ ان اسمه روبير اذن ؟

ـ نعم .. مسكين روبير .. ترى ماذا يصنع الآن ؟! ..

وانحدرت دمعة كبيرة من عينيها لمعت تحت الضوء الخافت ...

وقلت لها :

ـ ولكن الا يمكنك ارسال هذه الرسالة فيما بعد .. عن طريق البريد مثلا ؟

فلم تجبنى بل فتحت حقيبة يدها واخرجت منها زجاجة عطر صغيرة فيها بعض قطرات فى قاعها وقالت :

ـ هذه هى الرسالة التى اريد ان ارسلها الى روبير ..بوساطة صديقنا اوسكار .. ولا يمكن ارسالها بالبريد كما ترى !!

فقلت لها مندهشا :

ـ ولكن الجنود لا يهتمون الى هذا الحد بالعطر.. وهم فى ساحة الوغى !!

ـ انه ليس عطرا كما تظن .. انه دموعى اودعتها داخل الزجاجة .. لارسلها لروبير .. ولاذكره بوفائى له وبقائى على حبه ..

ثم سكتت قليلا وقالت :

ـ لقد كانت هذه الزجاجة آخر هدية اهداها الى قبل رحيله الى الميدان .. وقد اختار هذا العطر لان اسمه كما ترى « اذكرينى » وكأنما يطلب منى ان اذكره فى غيابه ولا انساه

وتدفقت الدموع كالسيل على خديها .. وراحت تكمل حديثها وهى تجفف دموعها بمنديلها

ـ الا ترى معى ان هذه الدموع التى اردها له فى زجاجة العطر احسن رسالة ؟

واجبتها والاسى يملأ مشاعرى:

ـ لا اظن ان هناك ما هو افصح ولا ابلغ من مثل هذه الرسالة

ـ ان كل ما اخشاه هو ان يطول وقوفنا فى هذا النفق .. واوسكار سيغادر باريس الساعة التاسعة وعلى ان الحقه قبل ان يتحرك القطار .. كم بقى من الوقت على التاسعة ارجوك ؟ .. آه .. هؤلاء الالمان

ـ هونى عليك.. لم يزل امامنا خمس دقائق ..

وما اتممت حديثى حتى عاد الصوت الرهيب يمزق احشاء الليل معلنا زوال الخطر .. ولم تكد الفتاة تسمع صوت صفارة الامان حتى امتقع وجهها ... وجمدت فى مكانها ... وكنت اظن انها ستندفع كالصاروخ للحاق باوسكار ، ثم غمغمت بصوت خافت :

ـ هل رأيت معاكسة الظروف ... تنتهى الغارة ولم يبق الا دقائق على تحرك القطار

فقلت لها :

ـ ما زال عندنا بضع دقائق .. هل تسمحين لى بتوصيلك الى المحطة بسيارة تاكسى ؟

فأجابت بلهفة :

ـ هل تعنى ما تقول ؟! يا له من جميل لن انساه !

وخرجنا مسرعين وناديت اول تاكسى مر بنا ، فهتفت مادلين فى السائق :

ـ الى محطة الشمال بأقصى سرعة من فضلك !

ومرت لحظات لم يلفظ احد منا بكلمة .. الى ان خفت سرعة السيارة ، وبدت المحطة من بعيد ، فلم تنتظر مادلين حتى تقف السيارة تماما بل فتحت الباب وانطلقت منه من غير ان توجه الى عبارة شكر .. وكأنما تنبهت الى خطئها وهى فى منتصف الطريق .. فرجعت مسرعة وهى تتعثر .. وقالت : آسفة ... اسمى مادلين .. وانا عاجزة عن شكرك .. الى اللقاء !

وانطلقت تعدو فهتفت قائلا :

ـ وانا اسمى ...

ولكنها كانت قد ابتعدت من غير ان تعطى بالا لما اقول ... وابتلعها الظلام

***

مرت هذه الذكريات مرورا سريعا وانا احملق فى زجاجة العطر، وقد تركزت عيناى على كلمة « اذكرينى » وكان يطرب سمعى فى هذه الاثناء صوت نقرات آلة كاتبة تنبعث من وراء ستار وردى يتدلى فوق باب صغير .. وفجأة انقطع الصوت وبرز من ورا الستار شاب وسيم يحمل بعض الاوراق.. وقد ثبت غليونه بين شفتيه واقبل على مادلين يستوضحها بعض اشياء خاصة بالعمل .. واجابته فى اختصار ثم نظرت الى وقالت :

ـ اسمح لى ان اقدم لك زوجى ... اوسكار

ثم نظرت الى زوجها وقالت :

ـ اقدم لك ذلك الشاب الشهم الذى تطوع بتوصيلى الى المحطة يوم احضرت لك زجاجة العطر . هل تذكر ؟

ـ اوه ..اننى سعيد بمعرفتك .. واشكرك للمساعدة التى قدمتها لزوجتى .. هل نستطيع ان نقدم لك اية خدمة فى باريس؟

ـ اشكرك جدا. . لقد قدمت لى مدام مادلين اجل خدمة !!

ـ اذن اسمحا لى ان اترككما فعندى بعض الاعمال السريعة اريد انجازها ..

وتركنا واختفى وراء الستار . وانبعثت نقرات الآلة الكاتبة من جديد

حدث كل هذا وانا فى شبه ذهول. فقد كنت اعرف ان خطيب مادلين اسمه روبير ... والآن تقدم لى اوسكار الذى كان حامل رسالتها اليه على انه زوجها .. فهل انتهت علاقتها بروبير بهذه السهولة لترتمى بين احضان صديقه اوسكار .. واذن فما معنى هذه الدموع التى كانت ترسلها له فى زجاجة العطر ؟!

ويبدو ان مادلين كانت تتابع افكارى ..

ولاحت على شفتيها ابتسامة خافتة وهى تقول :

ـ اعرف ما الذى يجول بفكرك ...

واستطردت تقول :

ـ لقد قتل «روبير» وتحرقت حزنا عليه ، وعاد اوسكار سليما من الميدان، يشاركنى فى احزانى على صديقه ...

ومضت فترة طويلة ..

ومرة ثانية لاحت الابتسامة الشاحبة على شفتى مادلين :

ـ انت تعرف الحياة ، اننا لا نستطيع ان نقاومها ابدا ...

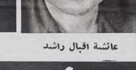
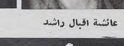
وهكذا قررنا ان نتزوج !

وتنهدت مادلين وهى تقول :

ـ انها الحياة .. انت تفهم .. ان الحياة اقوى من الموت !

● **ان المتعصب شخص يرى ابعد من الشيطان نفسه .. لانه يقف على كتفيه !**
(كولردج)

المارشالة منيرة صبرى — عائشة اقبال راشد — نظلة الحكيم — عزيزة رضوان — كريمة السعيد


المرأة المصرية فى درجة مدير عام!

نصير

شهد هذا الشهر طفرة فى عالم المرأة المصرية !

فقد رقيت سبع من موظفات الحكومة الى الدرجة الاولى ..

انصاف سرى
وسنية عزمى
وعائشة اقبال راشد
وعايدة وفائى
وكريمة السعيد
ومنيرة صبرى
ونظلة الحكم

ولم يبق أمام السيدات السبع سوى خطوة واحدة . . بعدها تصبح الواحدة منهن فى درجة « مدير عام ».. ثم وكيل وزارة وغير هذا ..

اقتحمت المرأة السلك الدبلوماسى . . فعينت وزارة الخارجية الآنسة **علية فهمى** ملحقة صحفية فى باريس ... لشئون السياحة والدعاية !

وهكذا تستطيع المرأة المصرية ان تفخر بأنها اجتازت الطريق الطويل الملىء بالاشواك !

اوسع الميادين !

.. وفى وزارة المعارف ـ اول وزارة تسمح للمرأة ببعض الوظائف ـ جاهدت المرأة جهاد الجبابرة .. من اجل حق مهضوم بين آلاف الرجال !

واستطاعت عائشة اقبال راشد ان تحظى ببعثة الى لندن لدراسة اصول الاقتصاد المنزلى . .

وجاءت الى مصر . فمصرت الماكولات .. ومصرت الملابس .. ومصرت التدبير المنزلى كله .

وعينت السيدة عائشة ناظرة معلمات ثم مفتشة .. ثم اول عميدة مصرية لمعهد التدبير .. ثم مديرة للمعاهد الفنية .. ثم مفتشة عامة ..

واصبحت عائشة اقبال راشد عميدة لمفتشات المواد النسوية

وكانت انصاف سرى ـ قرينة منصور فهمى باشا ـ من المبعوثات الاول للخارج . وقد حصلت على دبلوم فروبيل من انجلترا ..

وكانت هى اول من انشا مدرسة ثانوية للبنات ـ مدرسة الاميرةفوزية ـ عام ٩٢٥

واشتغلت السيدة انصاف مديرة للتعليم الثانوى . . . وارتفعت الى مساعدة للمدير العام لتعليم البنات ، فمراقبة عامة للتعليم العالى للبنات .

وكانت هى السيدة الوحيدة التى استطاعت ان تقود فرق شابات الهلال الاحمر وتنظمها وتدربها على التعاون فى العمل الخيرى !

وبرزت السيدة نظلة الحكيم الى الصفوف الاولى..واشرفت على دار المعلمات ببغداد. وخلقت السيدة منيرة صبرى حركة المرشدات فى مصر ..

وفى وزارة المعارف برزت كريمة السعيد وسنية عزمى وعايدة وفائى وفتوحة عثمان فهمى وعلية عبد الكريم وعائشة الغمرى وبهية كرم التى درست فى انجلترا ثلاث سنوات وزارتها بعد ذلك ١٣ مرة .

وغير هؤلاء .. لويزة السبع وحكمت فهمى واسما فهمى

وكسبت المرأة المصرية المعركة فى وزارة المعارف .

وفى الجامعة

وثمة ميدان آخر دخلته المرأة .. وكافحت فيه .. وانتصرت. هو ميدان الجامعة .

وتحدث الناس عن الدكتورة سهير القلماوى .. الاستاذة الآن بجامعة فؤاد . .

واشتهرت الدكتورة نعيمة الايوبى بنجاحها فى الاشراف على النشاط الاجتماعى فى الجامعة .

وعينت الدكتورة درية فهمى استاذة فى جامعة فاروق . .

وفى هذا العام حصلت سيدة أسماعيل كاشف على الدكتوراة فى التاريخ . .

الدكتوراة بدرجة ممتاز !

موظفو الشئون
يستيقظون على الطوفان !

وصحا موظفو وزراة الشئون ذات يوم فجأة ، ليجدوا حجرات مصلحة الخدمات الاجتماعية والدعاية والارشاد مليئة بالجنس اللطيف . .

باحثات . . واخصائيات . . ومشرفات اجتماعيات .

وتتزعم النساء فى وزارة الشئون السيدة زاهية مرزوق

وقد حصلت على دبلوم معلمات السنية ودبلوم فى تعليم العميان. ثم سافرت فى بعثة للدراسات الاجتماعية .

ووصلت زاهية مرزوق الى الدرجة الثانية منذ ايام .

ووراءها فى وزارة الشئون جيش .. جيش لطيف كبير !

كانت دواء . .

وكانت المرأة ـ بأنوثتها وابتسامتها ـ دواء لعدد كبير من المرضى . .

ونجحت المرأة فى عالم التمريض .. مما جعل وزارة الصحة تستغنى بهن عن جميع الممرضين الرجال .

والدكتورة حنيفة صادق واحدة من مئات تخرجن فى كلية الطب . .

وتعمل الدكتورة حنيفة صادق فى مستشفى فؤاد الاول ومن ورائها صف من الطبيبات :

علية الشعرانى واسعاد عطية وبهيجة الماوردى ... وغيرهن كثيرات .

ثم استطاعت النساء أن يقتحمن العيادات الخاصة ... وينلن شهرة لم ينلها عدد ـ غير قليل ـ من الاطباء الرجال !

وحتى فى الداخلية . . .

.. وفى وزارة الداخلية ايضا ! فى وزارة الداخلية ٤٣ سيدة وفتاة .

منهن من يحملن الشهادات المتوسطة ويعملن فى الفهارس .. ومنهن من يحملن شهادات جامعية . . وهؤلاء عهد اليهن بأعمال فى ادارات المطبوعات والرقابة على السينما والمسرح..

ومن هؤلاء . . لونا حبيب ، واعتدال حافظ رقيبة الافلام الفرنسية والتى اختيرت سكرتيرة فى المؤتمر البرلمانى الدولى الذى عقد فى سويسرا .

والعدل . .

ولم تقف المرأة عند حد .. بعد كل هذا . .

فدخلت ميدانا جديدا فى وزارة العدل !

ففى مصلحة الشهر العقارى الآن خمس . . كلهن حاصلات على شهادات جامعية عالية .

وقد اثارت احدى خريجات الحقوق منذعام ضجة فى الاوساط القضائية عندما اختارها مجلس الدولة لتقوم بوظيفة قضائية هامة . .

وصممت المرأة المصرية أن تدخل سلك القضاء .. وفى هذا العام تقدمت محامية فى الاسكندرية تطلب تعيينها فى النيابة .

الفشل الاول !

واستعانت وزارة الاوقاف بالمرأة المصرية .. وقدمت المرأة جهدا جبارا فى ادارة الخدمة الاجتماعية .

ولم تدخل المرأة وزارة الاوقاف قبل ١٥ عاما ..

ولن يستطيع احد ان يقول ان المرأة كسبت معركة الاوقاف .. فان التسعة اللواتى اشتغلن فى الوزارة .. ما زلن كما هن .. تسعا فقط ..

واستطاعت فتحية عبد العزيز ان تصل الى منصب رئيسة مكتب ادارة الخدمة الاجتماعية .

وتعاونها فاطمة احمد حسن وسعدية عبد الحميد وخمس غيرهما .

فى كل مكان

واقتحمت المرأة وزارات اخرى .. وزارة المواصلات ووزارة التجارة والصناعة .. بل ووزارة الزراعة ايضا !!

وهكذا تقدمت المرأة الى كل مكان فى الحكومة المصرية وتغلغلت فى كل ركن .

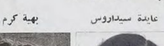
● دعونا نثق فى ان العمل المستقيم الصائب يمدنا بالقوة والعزم والمقدرة . . دعونا نعمل بهذه الثقة حتى النهاية ، شاعرين بالجراة على أداء الواجب ، كما فهمنا
(لنكولن)

علية عبد الكريم — فتوحة عثمان فهمى

انصاف سرى — احدى المفتشات

لويزا فرج السبع — اسعاد عطيه

بهيجة الماوردى — حنيفة صادق







علية الشعرانى — عايدة سيداروس — بهية كرم

خط جوى جديد
تسيره الطرق الجوية البريطانية
الى جنوب أفريقية

تقوم الطرق الجويةالبريطانية B.O.A.C. بالاشتراك مع شركة طيران جنوب أفريقية مرة أخرى باضافة خط جوى جديد الى شبكة خطوطهما التى تعم العالم أجمع من زمن ، فتبدأ يوم ٧ نوفمبر الطائرة « هيرميز » الجديدة عملياتها على خط جوى منتظم فيما بين لندن وجوهانسبرج على طول الجانب الغربى من القارة الافريقية

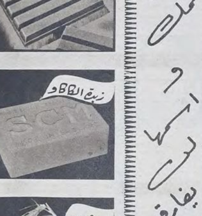
تعال معى ناكل شيكولاته

« زار اخيرا المسيو بنايوتى جورجى كوزماتوس وكيل شيكولاتة « مارس » بالقطر المصرى مصانع الشركة بمدينة « سلاو » بالقرب من لندن . وهنا يحدثنا حضرته عن مشاهداته

اذا كنت من عشاق الهدوء والجمال والنظافة والمناخ العليل فتعال معى لنستمتع بكل هذا في مدينة من اجمل مدن انجلترا وأقربها الى لندن العاصمة انها « سلاو » المدينة التى لن تنساها أبدا .. فاليها يعود الفضل فيما تتذوقه يوميا من أرقى انواع الشيكولاته فى العالم .. تعال معى لنشاهد سويا أهم ما في المدينة من مروج خضراء بديعة وحدائق غناء يفوح منها رائحة العطور المختلفة التى تشرح الصدر وتفرح القلب .. وفى وسط هذا الجمال النادر والطبيعة الساحرة تبدو سلسلة من المبانى العظيمة تضم مصنعا انيقا هو مصنع شيكولاته « مارس » المدهشة .. ان مبانى المصنع الخارجية وماينم عنها من مختلف معانى الذوق السليم تغريك الى الدخول ومشاهدة اعجوبة لصناعة الحديثة فتعال معى ايضا الى داخل المصنع لترى بنفسك وتشاهد بعينك .. ولكن لا لتلمس بيدك .. ان اللمس باليد ممنوع منعا باتا داخل المصنع وفى هذه الصناعة بالذات حيث تعتبر النظافة شرطا من شروطها الاساسية انظر .. ها هى زجاجات اللبن الحليب النقى المعقم والشيكولاته المغذية اللذيذة والجليكوز والبيض الطازج وزبدة الكاكاو والشعير والسكر .. كلها مواد اولية تفحص فحصا كيمانيا للتأكد من نقاوتها وتعقم بطرق فنية خاصة ثم يضاف بعد ذلك بعضها الى بعض وتمزج مزجا جيدا ثم تبدأ الخطوات المختلفة وتنتهى بواسطة امهر الاخصائيين فى صناعة الحلوى ليقدموا للعالم وجبة غذائية كاملة فى قطع صغيرة من الشيكولاته تحوى كل العناصر الغذائية الغنية بالفيتامينات التى تجلب للجسم الصحة والقوة والنشاط والحيوية .. والآن يحسن بى قبل أن أدعوك لتلتهم قطعة من شيكولاته « مارس » ان أشرح لك محتوياتها .. ان الطبقة الخارجية لكل قطعة مغطاة بالشيكولاته الوافرة اللبن تليها طبقة سميكة ذات طعم جديد من الزبد والكرامل وجوفها مزيج شهى باللبن والشيكولاته والجليكوز والسكر مخفوقة كلها خفقا دقيقا بزلال البيض .. لقد سال لعابك على ما يبدو لى ؟ ولكن تمهل وانت تتذوق « مارس » لتحظى باكبر قسط من اللذة والمتعة .. وهنيئا لك فى كل قطعة تاكلها من شيكولاتة « مارس » المدهشة ولا تنس كما انها متعة للصغار فهى غذاء للكبار .. ان شيكولاتة « مارس » تباع فى كل مكان فاطلبها دائما بالاسم . ان طعمها لن يفارق فمك .. واسمها لن يفارق لسانك .

طعمها لن يفارق فمك و اسمها لن يفارق لسانك

العناصر الغذائية التى تصنع منها شيكولاتة مارس











قصة شفيقة القبطية



راهبة كل يوم احد !

فى الساعة الثامنة صباحا من كل يوم احد .. كان سكان شارع نخلة – القابع تحت اقدام كوبرى شبرا – يتعجبون عندما يرون هذه الفتاة اللعوب، تلبس الملابس الشبيهة بزى الراهبات ، وتعلق على صدرها صليبا من البرونز، وتمشى فى طريق مستقيم الى كنيسة سانت تريزا لتؤدى فروض الصلاة !

فقد كانت – شفيقة – جميلة ، رشيقة ، خفيفة الظل ، سريعة الاجابة ، ترد على كل من يعاكسها فى الطريق ، اما بالنكتة ، أو بالشتيمة ، او بالشبشب !

وكانت شفيقة تعبر كوبرى شبرا ، فتمر أمام المقهى الذى يجلس فيه مفتشو وكمساريو السكة الحديد .. فرآها احد الكمسارية وجرى وراءها ، ثم استوقفها وسألها سؤالا واحدا ردت عليه بالايجاب .. وعندما تزوجت لم تترك البيت الذى كانت قد نشأت فيه ، ورفضت الانتقال مع زوجها الى بيت آخر ... ولم تنقطع – بعد الزواج – عن الذهاب الى الكنيسة فى الساعة الثامنة صباحا من كل يوم أحد !

وفى أحد الايام اصطحبها زوجها الى حى الصاغة ، ليشترى لها هدية ، فاختارت صليبا من الفضة !

من شارع نخلة الى المسرح !

وفى عيد زواجهما الاول ، دعا زوجها لفيفا من زملائه الكمسارية ورؤسائه مفتشى التذاكر بالسكة الحديد ، وفى الحفلة قالت احدى زوجات زملائه : ان – شفيقة – لا تقف بجوارها راقصة !

فطلبوا منها الرقص واعتذرت شفيقة فى اول الامر ، ثم الحوا عليها والح زوجها فقامت ورقصت .. ولم تجرؤ راقصة – من العوالم – أن ترقص فى تلك الليلة بعد شفيقة !!

وعرض عليها احد المفتشين ان يلحقها بالمسرح ، فوافقت ، ووافق زوجها ، وبعد ستة اشهر كان اسم – شفيقة القبطية – يملا مسارح القاهرة ونواديها !

الرقص والزواج لا يتفقان!

ولمع اسم شفيقة .. واختلفت مع زوجها كمسارى السكة الحديد .. انه يطالبها دائما بالنقود ، وهى تتبرم شيئا فشيئا ... وبدات تسعى للطلاق ..

ورفضت الكنيسة .. واخيرا تم الاتفاق بينهما على أن تنزل عن بيت شارع نخلة ، ولم تكن شفيقة القبطية تملك سوى هذا البيت ، ومع ذلك فقد نزلت عنه .. واشترت بيتا فى حارة السقايين ، وافتتحت مقهى لحسابها .. وكان المقهى الذى رقص فيه شفيقة القبطية ملتقى العظماء والكبراء وعمد زمان ..

وعاد زوجها يطالبها بالنقود من جديد .. وحاولت بشتى الطرق ان تقطع بينها وبينه ، ولكنها لم تستطع .. واخيرا تطوع احد اصدقائها – وهو معلم عربات يملك الف عربة كارو – تطوع لحراستها وحمايتها من زوجها !

ثلاثة آلاف جنيه لاضاءة ثلاث نجفات !

وكان يضاء هذا المسرح – او هذا المقهى بثلاث نجفات ، فى كل نجفة عشر شمعات ، وكل شمعة ثمنها مائة جنيه !

وكان الكبراء والعمد يتبارون فى هدايا الشمع ، ومنهم من اقسم بالطلاق ليسبقن غيره فى اضاءة المسرح .. فقدم لها شمعا بثلاثة آلاف جنيه !

الشاعر العاشق !

وبلغت شفيقة القبطية مجدا عظيما .. فكانت الراقصة الاولى والاخيرة – التى رقصت بحذاء من الذهب المرصع بالماس !

وكانت تتحلى بطقم من الجواهر ثمنه خمسة آلاف جنيه !

واحبها احد الشعراء ومدحها باكثر من قصيدة ، وكان يلقى عليها الشعر وهى ترقص فى المقهى .. وكانت الليلة التى يحضر فيها الشاعر العاشق يزدحم المقهى بالناس !

الجائزة الاولى فى معرض باريس!

ان شفيقة القبطية اول سيدة – بين افراد الشعب – تملك عربتين حنطور يقودهما سائق ايطالى – وكانت لها عربة بيضاء – للنهار – تجرها خيول بيضاء وعربة سوداء لليل .. ويتقدم كل عربة اثنان من العبيد بملابسهما المزركشة ، يفسحان الطريق لموكب شفيقة القبطية – التى عاشت مهددة بشبح كمسارى فى السكة الحديد !

وكانت اذا أقامت حفلة زارق بيتها ، شهدتها جميع سيدات وآنسات الطبقة الراقية .. كما كانت الصالة تتلقى يوميا عشرات الصناديق المليئة بزجاجات الشمبانيا .. ولم يكن المقهى مقصورا على المصريين .. فكان يغشاه الاجانب الذين اقترحوا عليها الاشتراك فى معرض باريس باقامة – ديكور – صورة طبق الاصل من المقهى بالنجف والشمع وكل شىء .. وقدمت شفيقة القبطية نفس التابلوهات التى كانت تقدمها فى سهرات القاهرة ... وفازت بالجائزة الاولى !

نهاية قصة حب !

.. وعادت من باريس راقصة عالمية !

وعرضت عليها عروض مغرية للقيام برحلة الى تونس والجزائر واسبانيا فرفضت .. واختفى كمسارى السكة الحديد من حياتها .. وظهر رجل آخر .. انه فتى فى مقتبل العمر من ابناء الطبقة الراقية .. احبها واحبته واتفقا على الزواج .. ولكن أمه رفضت وسعت اليها ، وعندما التقتا .. قالت الام لشفيقة القبطية :

– انى فخور بصداقتنا القديمة .. ولكنى لا أوافق على زواجك من شاب يصغرك بعشر سنوات !!

فسألتها شفيقة :

– ومن قال لك انى سأتزوج شابا صغيرا ؟

فقالت الام :

– ابنى .. ان الشاب الذى ستتزوجينه انا امه !

ثم توسلت اليها ان تبتعد عن طريقه .. وعندما همت الام بالانصراف قالت شفيقة وهى تبكى – لاول مرة فى حياتها بالدموع :

– انى اعدك ياسيدتى ... أعدك بالرحيل !

الخمر والقمار والكوكايين !

وفى خلال أسبوع باعت المقهى، وقبلت العروض التى سبق ان عرضت عليها لرحلة تونس .. وسافرت الى هناك ، وقضت شهورا .. عكفت خلالها على الخمر والقمار .. ثم الكوكايين .. وعادت شفيقة القبطية من رحلتها فقيرة معدمة .. واعتلت صحتها وانفض المعجبون من حولها بسرعة ، كما التفوا حولها بسرعة .. ومرضت بالسكر .. وعبثا حاولت البحث عن عمل .. فاشتغلت خادمة .. وساقها القدر – او المخدم – الى منزل احد البكوات .. ومن المطبخ لمحت شفيقة القبطية – سيد البيت – لقد كان هو نفسه الفتى الذى ضحت بكل شىء من أجله !

واختفت شفيقة من البيت فى لمح البصر .. وعاشت بعد ذلك كالحطام .. وازدادت حالتها سوءا .. وهامت على وجهها فى الطرقات .. ومشت فى شارع نخلة كالشبح .. ولم تجد مأوى سوى البيت الذى نزلت عنه لزوجها كمسارى السكة الحديد

جنازة شفيقة القبطية ...

كان الدكتور احمد سرى بك – وهو مفتش صحة شبرا – جالسا فى مكتبه عندما جاءه احدهم وطلب اليه ان يزور سيدة بائسة تفترش الحصير البالى، وتنام كالمومياء .. فذهب الدكتور لزيارة هذه المريضة المجهولة ، فوجدها تحتضر .. وسألها عن اسمها ، فقالت بصوت خارج من الاعماق :

– شفيقة .. شفيقة القبطية !

وفى صباح يوم من ايام الآحاد – سنة ١٩٢٦ – ماتت شفيقة القبطية .. وخرج نعشها من شارع نخلة فى طريق مستقيم الى كنيسة سانت تريزا .. ولم يمش فى جنازتها سوى اثنين فقط .. الزوج الذى كان يطاردها وهى تلعب بالذهب ... ومعلم عربات الكارو الذى كان يحميها منه !! ...

جليل البندارى

● النجاح قد يورث الحسد والحقد فى القلوب الخبيثة . . لكنه يدفع النفوس العظيمة الى الطموح والمنافسة الشريفة . .
(فيلدنج)



فى حفلة تشيكوسلوفاكيا

فى حفـلة تشيكوسلوفاكيا كان الجديد فى الحفلة وزير روسـيا المفوض بنظارته والى يمينه قرينة وزير تشيكوسلوفاكيا

اجتماعيات

امتاز نشاط المجتمع فى هـذا الاسبوع بالحفلات الصاخبة . . فقد كان عدد المدعوين فى احدى حفلات الاستقبال . . ٦٠ شخص.

وكان عـددهم فى حفلة عيـد ميلاد شاه ايران اكثر من الف !

وظهرت من جديد الوجوه التى حرمت منها القاهرة طوال موسم الصيف . .

وجوه الذين كانوا فى اوربا . .

ووجوه الوزراء التى لم تـكن تظهر سوى فى الاسكندرية . .

وظهرت جميـع السيدات فى هذه الحفلات الكبيرة وكلهن باثواب جديدة وازياء جديدة . .

حلوى ايرانية

ولم يستطع احد ان يقول عن حفلة واحـده من حفلات هـذا الاسبوع . . انها فشلت . .

وقد حدث فى حفلة الاستقبال التى اقامها السـيد **على دشنى** سفير ايران بمناسبة عيد ميلاد الشاه ان ظل المدعوون الى حوالى الساعة العاشرة والنصف برغم ان الدعـوة كانت محـددة من السابعة الى التاسعة فقط . .

وكان السفير يقف وراء الباب الداخل يستقبل المدعوين .. وكانوا اكثر من الف من كل مكان فى القاهرة ..

ولم تفارق مسبحة السفير يده طوال الحفلة .. وكان يتسل بين الحين والآخر بكوب من الشاى ..

وعندما بدا المدعوون ينصرفون واحدا واحدا ، نادى السـفير احد الخـدم ، واوقفه بجانبه ..

وكان السفير يجبر كل مدعو ان ياخذ من طبق فى يد الخادم قطعـة حلوى ايرانية قبل الانصراف .!

وانتثرت بارات الشاى والكوكتيل . والبوفيهات، فى صـالات الدار الكبيرة وشرفاتها ، وفى الحـديقة التى امتلات غصون اشجارها بالاضواء الملونة البديعه



وراعى السـفير ان يجلس رجال الدين من المدعوين – وكان من بينهم **شيخ الازهر والشـيخ أبو العيون ومفتى فلسـطين** – فى غرفة بعيدة عن باقى المدعوين الذين يقفون حول بارات الكوكتيل

وظهر **خشبة باشا** فى الحفلة بعد ان مضت مدة طويلة لم يظهر فيها معاليه فى الحفلات العامة .

وكان ينتقل بين المدعوين ليقف مع كل « شلة » دقيـقة او دقيقتين .

وخرج وزير الاردن – **بهاء الدين طوقان** – الى الشرفة الكبيرة المطلة على الحديقة ، وكان فيها السيدة قرينته وسـيدتان من صديقاتها . .

ودار الوزير حول المائدة ، وجلس على سور الشرفة . .

وقامت السيدة قرينته تحتج على هذه الجلسة الخطرة . . . واحتجت صديقتاها ، وهددت السيدة بالانصراف اذا لم ينزل الوزير . . ونزل الوزير فعـلا بعد ان القى نظرة على ارتفـاع سور الشرفة عن ارض الحديقة

وجاء معـالى الدكتور **زكى عبد المتعال بك والسيدة قرينته** قبل نهاية الحفلة بقليل . . . وسلما على السفير . . ثم جلسا حوالى ربع سـاعة فى البهـو الخارجى وانصرفا . .

ولفت ثوب قرينة وزير المالية وقبعتها انظار المدعوين .

السلك السياسى متوعك !

. . وشهدت حفلة سـفير ايران مصادفة عجيبة . .

فقد اجتمع فيـها اربعة من رجال السلك السياسى . . كلهم كانوا يشكون شيئا :

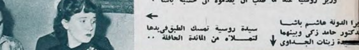
فوجىء المدعوون بمستر الن الملحق الصـحفى بالسـفارة الامريكية ، وقد اطلق شـعر ذقنه . . . ليخفى حبوبا صغيرة حول فمه . .

وفوجىء المدعوون ايضا بقنصل فرنسـا ، يظهر بذقن طويلة سوداء لم يتعودها احـد . . . وكانت الذقن ايضا لاخفاء حبوب طفيفة فى اسفل الذقن . .

وكان سفير الهند يسلم عل الناس



↑ وزير روسيا عند ما طلب ان يقدموه الى خشبه باشا .



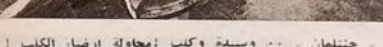
← سيدة روسية تمسك الطبق فى يدها لتمـلأه من المائدة الحافلة . .

...يرا الدولة هاشم باشـا ...لدكتور حامد زكى وبينهما ...دة زينات الجـداوى ↓





اقنعة لطرد الاشباح .. تقليد امريكى قديم !



جنتلمان .. وسيدة وكلب : محاولة ارضاء الكلب !

اجتماعيات





سيسيل واحدة من فتيات السفارة الامريكية . محاولة تتنكر فى بذلة رقص شرقى !

يسده اليسرى .. ويعتذر بان جبوبا ظهرت بين اصابع يده اليمنى .

اما الرابع ـ وزير الاردن فقد كان يسلم على الناس وهو جالس ..

وكان يعتزر بساقه اليسرى التى بدا الروماتيزم يغزوها كالعادة كل عام فى بداية الشتاء !

تايير من ديور

وكان فى حفلة وزارة الخارجية التى اقميت فى شبرد ـ وهى اول حفلة يشهدها الفندق الكبير هذا العام ـ بمناسبة عيد هيئة الامم ـ اكثر من ٦٠٠ مدعو .

ونجحت الحفلة .. برغم انها كانت رسمية !

وكان المدعوون فيها كلهم من شخصيات المجتمع المصرى البارزة وقريناتهم وجميع سيدات ورجال السلك السياسى الموجودين فى القاهرة .

وفى الحفلة الرسمية . ظهر عدد كبير من السيدات بمجموعة بديعة من اثواب التواليت والكوكتيل ..

وكانت **مدام فيشر** ـ قرينة وزير سويسرا ـ تضع على راسها قبعة سوداء كبيرة من الخوص .. لفتت جميع الانظار

وكانت السيدة **قرينة الوجيه** ابراهيم غالى ترتدى « تايرا » اسود فانتازى اشترته من « كريستين ديور » !

الانوار تنطفىء !

ولم يكن هناك جديد فى الحفلة التى اقامتها مفوضية تشيكوسلوفاكيا بمناسبة عيد استقلال الجمهورية سوى ظهور وزير روسيا المفوض وبعض رجال المفوضية الروسية فى الحفلة .

وتركزت العيون كلها على الوزير الذى يعيش دائما هو ورجاله وراء جدران المفوضية. ولا يظهرون الا فى حفلات الدول الصديقة !

وتحدث الوزير قليلا مع الداعى ـ مسيو هيلموث القائم باعمال تشيكوسلوفاكيا والسيدة قرينته . ثم راح بعد ذلك يتمشى بين المدعوين محملقا فى الوجوه .. ووقف يتحدث مع رجاله الروس .

وسمح وزير روسيا لمصورى الصحف ان يلتقطوا له بعض الصور بجانب بعض الشخصيات !

وبرغم المحاولات العديدة .. لم يتكلم وزير روسيا ..

وجلس الدكتور **حامد زكى** طوال الوقت فى شرفة البيت هربا من الحر الشديد فى الداخل

ووقف معالى **احمد حمزة بك وعلى زكى العرابى باشا** فى غرفة داخلية بجانب المائدة الصغيرة التى خصصت للكافيار .

وتلقى معالى **احمد حمزة بك** اكثر من عشرين طلبا لزيارة مزارع الياسمين فى طحانوب

وتقابل **هاشم باشا** وزير الدولة السابق **وحامد زكى بك** وزير الدولة الحالى ..

ووقفت بينهما السيدة زينات الجداوى ..

واخرج **هاشم باشا** من جيبه سيجارا ضخما ووضعه بين شفتيه ..

فاخرج **حامد زكى بك** سيجارة ووضعها بين شفتيه ..

في حفلة سفير ايران ←

وزير الاردن الذى جلس على سور الشرفة.. واحتجت السيدة قرينته



↑ السفير ينتظر المدعوين .. ويتسلى في فترة الانتظار ..

الدكتور زكي عبد المتعال بك والسيدة قرينته .. جلسا في الردهة الخارجية ←

كبيرة . ووقفت احدى السيدات تصنع للمدعوين صحنا من السجق الامريكى الذى يسمونه «Hot dogs»

وتمتع الامريكيون - في صحراء مصر وتحت سفح اهرامات مصر - بمنظر الفجر يبدو في الافق من وراء الاهرامات الثلاثة ..

وكان عازف الجيتار لا يزال يملأ الجو بالالحان الحالمة . وفي ليلة الاحد الماضي احتفل المجتمع الامريكي بيوم « الاشباح » « هالوين » .

وهو عيد يحتفل به اطفال امريكا فيقيمون الحفلات التنكرية ويحملون الفوانيس الملونة في ايديهم . ويشعلون النيران لطرد الاشباح .

واقام مستر **فرانك لاورنس** - احد رجال السفارة الامريكية - والسيدة قرينته حفلة تنكرية للمجتمع الامريكى ..

وتنكر الامريكيون فى اثواب واشكال بديعة ، لم يسبق ان جاء مثلها الى مصر ..

وظل المدعوون يرقصون حتى الخامسة صباحا .. ثم تفرقوا فى شرفات البيت ، يشهدون النيل تحتهم يعكس اضواء الفجر الخافتة .

ثم وضع **هاشم باشا** يده فى جيب بنطلونه ..

ثم وضع **حامد زكى بك** يده فى جيب بنطلونه ..

وعندما صافح وزير الاردن الداعى عند باب الدخول قال له: ارجو الا تطفأ الانوار كما حدث فى العام الماضى .. وضحك اهانم باعمال تشيكوسلوفاكيا وقال انه استبعد الموقف ..

والذي حدث في احتفال المفوضية بعيد الاستقلال في العام الماضي ان انطفأ النور اكثر من اربع مرات .. واستعان الخدم بالشموع لانارة المكان ..

وقبل نهاية حفلة هذا العام بحوالي عشر دقائق . صح ما توقعه وزير الاردن وانطفأ النور ..

وضحك كل الذين شهدوا حادث العام الماضي ...

اللون الاسود

واقام الوجيه **محمد حمادة** سهرة صغيرة فى بيته هذا الاسبوع دعا اليها حوالى ثلاثين شخصا ..

وتناول المدعوون العشاء .. ورقصوا حتى الرابعة صباحا .

والعجيب فى سهرة حمادة بك اللون الاسود الذى كان متغلبا على جميع الالوان فى اثواب السهرة ..

وكان من بين المدعوين **ابراهيم عبد الوهاب بك والسيدة قرينته وعلى عبد اللطيف بك والسيدة قرينته** وكانت ترتدى ثوبا احمر والدكتور **أديب فهمى والسيدة قرينته** وكانت ترتدى ثوبا اسود السهرة ، وعلى كتفيها ايشارب من الدانتلا البيضاء .

وكانت **مدام فيظى** دلاور ترتدى ثوبا بديعا من قماش مقلم اسود ورمادى

ودعى الى السهرة ايضا الاستاذان **حسن حمزة واحمد الوكيل .**

وجاءت النجمة **زوزو ماضى** وابنتها **ايفون** ، وكانت الاثنتان ترتديان ثوبين للسهرة من لون واحد - اسود - وتفصيلة واحدة .

رعاة البقر

وكان هذا الاسبوع ايضا حافلا بنشاط المجتمع الامريكى فى القاهرة ..

فقد اقامت **«دوردثى كوكس»** السكرتيرة بالسفارة الامريكية سهرة صغيرة فى شقتها الخاصة المطلة على النيل فى الزمالك .. لعدد من اصدقائها وصديقاتها.

وكانت سهرة « رعاة بقر » . كل ما يفعله رعاة البقر .. اغانيهم .. ورقصاتهم .. وطريقتهم الخاصة مع صديقاتهم الفتيات .

وفى اليوم التالى ذهب المجتمع الامريكى يسهر فى الصحراء عند سفح الاهرامات .. فى ضوء القمر ..

وشهد المجتمع الامريكى رقص الخيول العربية .. والرقص والغناء البدويين . . . وركبوا الخيول والجمال وانتشروا « شللا صغيرة » فى الصحراء الواسعة !

وفى الناحية الاخرى كان المجتمع الامريكى يرقص على انغام الجيتار . . على رمال الصحراء .

واشعلت فى ناحية أخرى نار



بائع بسبوسة يرشح مطربا

اذا فتحت الراديو الليلة فى الساعة الثامنة والثلث، ستستمع – حتما – الى المطرب عباس البليدى ! .. وعباس البليدى هو المطرب الوحيد الذى رشحه بائع بسبوسة عند مامور شربين كى يرسله على حساب مجلس مديرية الغربية ، ليدرس الموسيقى فى معهد فؤاد . .

كان ذلك فى سنة ١٩٣٠ عند ماتقدم لامتحان القبول فسقط .. وتصادف مرور عبد الوهاب ، فتوقف وانصت اليه قليلا .. ومال على اذن مصطفى رضا بك .. فهز رئيس المعهد راسه ثم اعلن راى عبد الوهاب ، فوافقوا عليه بالاجماع ، واشترط عبدالوهاب أن يعلموه العزف على العود !

وفى سنة ١٩٣٦ تخرج عباس البليدى ليغنى فى اول اذاعة له دور « ياما انت واحشنى » لمحمد عثمان .. وتقاضى هو وافراد فرقته ٤ جنيهات . . اما الآن فقد ارتفعهذا الرقم الى ٢٧ جنيها ! .

قصة ابلا ظوظو !

وفى الساعة العاشرة والربع، سنستمع – بكره – الى السيدة نظيره نقولا .. وابلا ظوظو قضت ثلاث سنوات فى دراسة المواد النسوية بكلية جلوستر بانجلترا .. وعادت لتتولى تدريس المواد المذكورةفىالمدرسة السنية ، ثم نقلت الى المعهد العالى للتدبير المنزلى .. وفى سنة ١٩٤٠ طلبت منها احدى زميلاتها بالمعهد ، ان تعد حديثا عن – التدبير المنزلى – لتذيعه من محطة الاذاعة ، وكانت هذه الزميلة شقيقةالاستاذ على خليل .. وقرا المراقب العام الحديث الاول من نوعه .. ومن ذلك التاريخ ، بدات الزوجات وغير الزوجات يفتحن الراديو ليستمعن الى احاديث – ابلا ظوظو – عن تخزين السمن والارز والبصل ، وكيفية اعدادالطعام ، والاصناف التى تتناسب كل فصل من فصول السنة . .

والسيدة نظيرة فى الدرجة الثالثة بوزارة المعارف ، وهى متزوجه من باشمهندس بالرى لا يحب الشهرة !.. ولها ولد اسمه صادق وبنت اسمهانجلا.

افتح الراديو على الآخر !

وعند ما يقترب عقرب الساعة من النصف بعد التاسعة من مساء – بكره – افتح الراديو.. أفتحه على الآخر لام كلثوم

المطبخ جزء من حياتها !

ان ابلا ظوظو عمرها الآن ٣٥ سنة ، ووزنها ٧٠ كيلو . . . ويقول زوجها ان لديه طباخة فى البيت ولكن زوجته تعتبر المطبخ جزءا من حياتها .. ومطبخ ابلا ظوظو كالمعمل .. تجرى فيه التجارب الخاصة للاطعمة التى تذيع طرق صنعها !

وهى تحمل على الرسام رخا لانه يشبهها فى لوحاته برفيعة هانم ! ..

رأى أبلا ظوظوفى الزوجةالمصرية!

- **الزوجة المصرية سريعة النسيان !**
- **تجهل الاسعار وتخجل من شراء حاجاتها بنفسها بعكس الاجنبيات !**
- **لا تهتم بتخزين البيت !**
- **تكره الوقوف فى المطبخ !**
- **لا تراعى حالة زوجها الماليه ، ولا تراعى عدد الاشخاص الذين ياكلون من يدها ، ولا مزاج كل منهم !**
- **لاتنظر الى مهنة زوجها وعمره .. لتقدم له الطعام الذى يرتاح اليه !**

والسيدة نظيرة قدمت للمكتبة العربية بالاشتراك مع السيدة بهية عثمان خمسة كتب فى الطهى وصناعة الحلوى وادارة شئون البيت !

مائدة بعد بكرة !

الفطور :

١ – فطير بالجبن او فطير مقلى او كرواتس

٢ – حلاوة طحينية او جبنة حلوم . .

٣ – شاى ولبن اوقهوة باللبن!

الغداء :

١ – ممبار ومخلل

٢ – سبانخ مطبوخ

٣ – فاكهة او خشاف فاكهة او كنافة !

العشاء :

يقتبس من الغداء !

اتاتورك يثور على العود !

فى سنة ١٩٢٩ حضر الزعيم كمال اتاتورك احدى الحفلات فراى (العود) بين الآلات الموسيقية، فثار على افرادالفرقة وامرهم بابطال هذه الآلة الشرقية العتيقة !

فاخترع احد الموسيقيين الاتراك واسمه – زين العابدين – آلة موسيقية مصنوعة من الالومنيوم واطلق عليها اسم (الجمبش) ! .

و « الجمبش » باللغة التركية معناهاالبهجة .. وفى مصر شاب واحد فقط انفرد بالعزف عل هذه الآلة التركيةالغريبة .. هو توفيق الالايلى .. بدا حياته موظفا صغيرا فى شركة شل ..وظل يترقى الى ان اصبح مديرا لاحدى محطات البنزين .. وبدات علاقته بالاذاعةفى سنة ١٩٣٩ عند ما كان يعزف على « الجمبش » بخمسين قرشا عن كل ثلث ساعة .. وهو يتقاضى الآن اربعةجنيهات عن كل عشر دقائق !

وتوفيق الالايلى هو الذى سنستمع اليه فى الساعة ٨٫٥٠ من مساء بكره وهو يعزف على الجمبش ! .



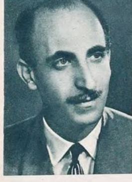
توفيق الالايل



ابلا ظوظو



ام كلثوم



عباس البليدى

قبلات وصفعات

** قبلات لصاحب المقام الرفيع

*قبلة للنحاس باشا ، فى عهده فقط وجدنا لدعوتنا الف طريق الى عقول الناس ! !

شيوعى ـ المحلة الكبرى

●● ان المارشال ستالين نفسه يشاركك هذا الرأى، ولا يكتفى بقبلة واحدة على خد صاحب المقام الرفيع !

** رحلة طويلة !

* اين الدقيق لقد اختفى ولم يعد له اثر فى الاسواق ؟

السيد على السيد ـ القاهرة

●● يظهر ان الشرف والنزاهة والكرامة اخذت معها الدقيق واخذت غيره من مواد الغذاء فى رحلة طويلة !

** صحف أخبار اليوم

*اريد ان اقول لكم شيئا ولو انى اعلم ان من الواجب ان لا اقوله انكم تعبرون عن آرائكم بقوة ، وهذه القوة تسبب فى كثير من الاحوال عدم وصول جرائدكم الينا .. لقد علمتمونا ان نقرا ما بين السطور ... ولن يضيرنا ان تقل كتابتكم قوة فنحن نحس بكل ما تريدون قوله مهما كانت الالفاظ التى تصوغونه فيها ...

هذه انانية اعترف بها ...

ولكنى مصمم على ان تصل الى جرائدكم بانتظام كل اسبوع

محمود الديب ـ القاهرة

●● ليس أحب الينا من ان تصل صحفنا الى يد كل قارىء بطريقة «طبيعية» مريحة ولكننا نؤمن ان الآراء القوية يجب ان تقال بشجاعة والا فانها تكون مجرد احلام جميلة ! !

** التصوير بالالوان

* اننى من هواة التصوير ، ولقد لاحظت انكم بدائم تنشرون اخيرا صورا ملونة . وكنت اظن ان التصوير بالالوان لا يزال يحبو فى مصر ، ولكن الصور التى تنشر بالالوان على غلاف آخر ساعة الآن لشخصيات مصرية آية فى الجمال والروعة

فنان قديم ـ بورسعيد

●● لقد اصبح فى آخر ساعة الآن احدث قسم للتصوير الملون فى اوربا والشرق الاوسط

** الطبيعة غلابة

*اننى زوجة ضابط استشهد فى فلسطين ، وانا شابة فى الثامنة والعشرين ، ولقد كنت احبه ، واؤكد لك ان فقده حطم قلبى ، ولقد مضى على استشهاده اكثر من عامين عشت فيهما وحيدة ، وقد تقدم لى اخيرا اكثر من خطيب يطلب يدى ، ولقد رفضتهم ولكن اهلى لا يوافقون على رايى ويرون ان اتزوج وانا حائرة لا ادري ماذا افعل ؟

زوجة شهيد

●● ان الطبيعة غلابة ، والحياة أقوى من الموت، اجمعى كل الرماد المتخلف من ذكريات الامس فى ركن من قلبك، وحاولى ان تبدئى من جديد ، انك مازلت فى بداية الشباب ، وتذكرى ان الذين يحبوننا يتمنون ان نكون سعداء ... ثم ما جدوى الحياة بين أشباح الذكريات !؟

** يعد النجوم فى السماء

* اننى شاب متحمس واريد ان اصلح بلدى ولكنى لا استطيع ان افعل شيئا ما لم اجلس على مقعد رئاسة الوزارة فهل توافقون على تاييدى ؟

م . عبد السلام ـ طنطا

●● لسنا من هواة اضاعة الوقت فى عد نجوم السماء !

مستقبلهم!

على ماهر باشا

ان اول المؤمنين بمستقبل رفعة على ماهر باشا هو رفعة على ماهر باشا نفسه ، وهناك عدد من الناس يشاركون رفعته فى هذا الايمان ، ولكن كثيرين يرون ان مستقبل رفعته فعل ماض لا علاقة له باليوم ولا بالغد !

والذين يؤمنون بمستقبل على ماهر باشا يسرفون فى التفاؤل

والذين لا يرون لعلى ماهر باشا مستقبلا يسرفون فى التشاؤم ، ذلك لانهم ينسون انه فى الظروف الرهيبة فى حياة الامم يكون التاريخ دائما على استعداد لان يفتح صفحة جديدة .. جديدة تماما دون اى اعتبار للماضى ـ لكل رجل يتقدم ـ وحتى ولو من آخر الصفوف ـ ليصنع شيئا ايجابيا !

هذه الصورة تذكرنى

فى مثل هذه الايام تقريبا من سنة ١٩٤٦ كانت مفاوضات صدقى باشا مع اللورد ستانسجيت تجتاز مرحلة عصيبة قبل ان تتوقف نهائيا

وفى آخر اجتماع للرجلين التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة

وكانت الصورة عادية ولكن حدثت خدعة عند تكبيرها ذلك لان الورق الحساس لم يوضع افقيا ، وانما وضع راسيا بميل قليل تحت آلة التكبير ..

ورأى دولة صدقى باشا ـ رحمه الله ـ هذه الصورة ، فقال ان الخدعة التى حدثت فيها جعلتها ـ مضافا الى التعبير البادى على وجوه اشخاصها ـ صورة بديعة لحالة المفاوضات فى ذلك اليوم

عدسة آخر ساعة

أرشيف المال

محمد محمود خليل بك

- مليونير اكثر من مرة
- يجمع بين ملكيات الاراضى الشاسعة وعضوية الشركات
- يملك مجموعة من الصور والتحف تقدر بمليون جنيه
- يعتبر بيته متحفا فائق الجمال
- عمره اكثر من سبعين سنة
- متزوج من سيدة فرنسية
- عمل محاميا فى فترة طويلة من شبابه
- اجتذبته السياسة واختير وزيرا للزراعة مرة ثم رئيسا لمجلس الشيوخ اكثر من مرة



الافاضل المنافقون

انا رجل متدين اخشى الله ولكنى وقعت فى حب امراة متزوجة اشفقت عليها لفرط ما عانت من استبداد زوجها الذى لايريد ان يطلقها . فانا الآن وقد توثقت علاقتى بها احاول الا اتمادى فى جريمة الزنا وان انفصل عن تلك المراة ولكن العذاب الشديد الذى تلقاه من معاملة زوجها يضاعف شفقتى عليها ويلقى فى روعى انها مظلومة وانى لست زانيا فى علاقتى بها بما انى احاول ان اعزيها وانقذها واشعرها بشىء من السعادة . فهل انا على خطا فى احساسى هذا او على صواب ؟..

ن . س ـ القاهرة

ما قرات خطابا اعجب من خطابك ياسيدى . تقول انك رجل متدين ثم تخالف كل شرع ودين وتستحل اغواء امراة متزوجة بحجة الشفقة عليها والرأفة بها ، ولكن هذه الشفقة هى فى الواقع نفاق وهى ذريعة تتعلل بها لاشباع شهواتك . فانت تريد تلك المراة التى ليست لك وتريد فى الوقت نفسه ان ترضى ضميرك بالتماس عذر لذنبك .فاعلم ياسيدى ان هذا العذر لايعفيك ولا يبرئك من جريمة الزنا . فانت زان مهما حاولت ان تتنصل . بل انت فى عرفى المسئول عن شقاء تلك المراة فى حياتها الزوجية ذلك لان علاقتك بها تفسد ولا ريب اخلاقها وتثير سخطها على حظها وتضاعف النزاع القائم بينها وبين زوجها . فاذا كنت تحبها صادقا وتشفق عليها فعد الى ايمانك الدينى الصحيح وحرر نفسك من النفاق وابتعد عنها وهكذا تسعد بتطبيق مبادىء دينك على الوجه الحق وتسعد باجبار تلك المراة على التمسك بواجبها والصبر على حظها ومعالجة اخلاق زوجها فى ظل الامانة والاستقامة والشرف

شجعى زوجك ...

ان زوجى موظف يعمل نهارا فى وظيفة ثابته ويشتغل مساء فى محل تجارى ولا يدخل البيت قبل الساعة التاسعة او العاشرة ليلا . ولقد اصبحت انا اعيش فى شبه عزلة مع اولادى لا اكاد ارى زوجى الاساعات معدودة وهو متعب مجهد ثائر الاعصاب . ولقد حاولت ان اصرفه عن عمله الاضافى فى المساء فلم يقبل مع ان فى وسعنا ان نعيش من مرتبه الثابت الاصل . فهل اكون متجنية عليه اذا قلت له انه يظلمنى وانى احيا معه كما لو كنت امراة بلا زوج ؟..

ك . ل ـ اسكندرية

ربما كان اقبال زوجك ياسيدتى على العمل الاضافى يرجع الى رغبته فى استغلال شبابه وقوته من اجل رفاهيتك ورفاهية اولادك . فاذا كان هذا هو غرضه فواجبك ان تشجعيه عليه بشرط ان يدخر من ربحه الاضافى مبالغ شهريه معينة تنفعك فى المستقبل وتنفع الاسرة . والحق ان مايبرر العمل الاضافى هو الادخار . وليس من حقك ان تطالبى زوجك بالتخلى عن هذا العمل الا بعد ان يكون قد ادخر بمساعدتك مبلغا من المال تتفقان عليه . وعندئذ يستطيع ان يكتفى بوظيفته الثابتة كما يستطيع ان يهتم بك ويضحى باوقات فراغه من اجلك . فلا تعترضى ياسيدتى نزعة العمل والكسب عند زوجك بل اجتهدى فى تحويلها لمصلحة بيتك . ومتى تحققت هذه المصلحة امكنك ان تقنعى زوجك بضرورة الراحة والتمتع بعد التعب والجهاد .

مقياس الرجال

انا انفر من الرجال القصار واحب اصحاب القامات المديدة . ولكن القدر ابى الا ان يضع فى طريقى رجلا قصير القامة عرض ان يتزوجنى وهذا الرجل فى الواقع طيب القلب ونشط ويتمتع بمركز اجتماعى ممتاز . غير ان صديقاتى يعيرننى به ويتخذن منه اداة للسخرية منى فهل اقدم على الزواج به او ارفض ؟

ا . ن ـ طنطا

ان الرجال لايقاسون بالطول او القصر ياآنسة . بل ان الشائع هو ان الرجل القصير القامة يمتاز بذكاء خارق وارادة حازمة ذلك لانه يشعر بمركب النقص الماثل فى تكوينه الجثمانى فيحاول ان يعوضه بقوى عقلية وفضائل خلقية تجعله يمتاز عن سواه . فتزوجى ذلك الرجل القصير ولا تحفلى بكلام صديقاتك واعلمى ان نابليون نفسه كان يطلق عليه لقب « الكابورال القصير » ..

اجابات مستعجلة

الى ى. ج. بالاسكندرية

انت تسير فى طريق شائك فلا الفتاة الاولى ولا الثانية تصلح لك

الى معذب الروح بالقاهرة

لا يجب ان تحمل وزر غيرك ودع شقيقك يتحمل مسؤولية عمله مهما كانت النتائج

الى ع. ا. ف. القاهرة

الاهتمام بمستقبلك اجدى عليك الآن من التفكير فى الزواج . فاثبت فى موقفك

الى ط. م. ج. الجيزة

دع الفتاة وشانها فالحب فى مثل سنك يهدم ولا يبنى

الى ع. ف. ببيروت

لا تذل نفسك من اجل فتاة لا تحبك

الى خ. ع. بشرق الاردن

ان خيبة الأمل فى الحب لايقتلها غير العمل . فكن طموحا والق بنفسك فى تيار العمل تنقذ نفسك ومستقبلك

قلب عجوز



صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
على امين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا ـ فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات ـ فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٣ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية


آخر ساعة
حورية تسكن
أعماق البحار
إستر وليامز